الجمعة
٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٣
٢٩ شوال ١٣٩٣
23 NOV. 1973
Al-Ahram

١٢ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٩ — العدد ٢١٧٥٩



الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٦٢٦١٠
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة

اجتماع ٥ ساعات لمناقشة خطوط ٢٢ أكتوبر والفصل بين القوات

قائد قوات الأمم المتحدة يعلن بعد الاجتماع عند الكيلو ١٠١ « كانت المحادثات مفيدة وسوف تستمر اليوم »

تل أبيب تعلن أن مصر دفعت بقوات كبيرة من الدبابات والصواريخ الى الخطوط الأمامية غربى القناة

استمر اجتماع أمس عند الكيلو ١٠١ — قرب السويس — ما يقرب من ساعات جرت خلالها مناقشات عسيرة حول « خطوط ٢٢ أكتوبر للفصل بين القوات المتحاربة » .

وبعد الاجتماع — الذى انتهى فى الثالثة والنصف بعد الظهر — أصدر الجنرال انزيو سيلاسفو قائد قوات الامم المتحدة بيانا قصيرا أعلن فيه « لقد ناقش الوفدان العسكريان المصرى والاسرائيلى مشكلة الفصل بين القوات وكانت المناقشات مفيدة وسوف تستمر اليوم » .

وسئل سيلاسفو — الذى رأس الاجتماع — لماذا لم يشر فى بيانه الى خطوط ٢٢ أكتوبر ؟ فرد : « ان الفصل بين القوات يدخل فى ذلك الاطار » .

وقد مثل الجانب المصرى فى الاجتماع اللواء محمد عبد الغنى الجمسى ومعه خمسة مستشارين ومثل الجانب الآخر الجنرال اهارون ياريف ومعه أيضا خمسة مستشارين .

جرت المحادثات فى خيمة نصبتها الامم المتحدة ، وسط عواصف رملية ... تخللتها بعض الامطار .

... وكالة « الاسوشيتدبرس » ... سيلاسفو بأنه قد يمضى ان هناك ... نحو تنفيذ البند الثانى من اتفاق ... وقف اطلاق النار ، مما قد ... الطريق فى نهاية الامر الى بدء السلام .

... الصحف الاسرائيلية — كما ... وكالات الانباء من تل أبيب — قد ... أن الجنرال ياريف يذهب الى ... عند الكيلو ١٠١ ومعه تعليمات ... الوزارة بأن يكون مرنا ، وان لا يتخذ ... يؤدى الى تحطيم المحادثات .

وقالت بعض الانباء ، ان اسرائيل ربما تكون على استعداد لسحب قواتها من غرب القناة ومن شرقها الى منطقة المضايق [اى مسافة حوالى ٥٥ كيلو مترا الى الشرق من القناة] ، على أن تبقى مصر قوات عسكرية رمزية شبهها المناطق التى تحتلها الآن شرقى القناة .

وقد قالت صحيفتا « معاريف » و « يديعوت احرونوت » أن اسرائيل تتخذ فى محادثات الكيلو ١٠١ موقفا تحاول به تجنب اندلاع القتال مرة أخرى ، وفى نفس الوقت لا يعرض مركز القوات الاسرائيلية للخطر .

وقد أذاع راديو تل أبيب ان مراسله العسكرى يرى أن هناك شعورا متزايدا فى اسرائيل بتوقع الوصول الى قرارات حاسمة فى اجتماع اليوم .

وفى نفس الوقت ذكرت وكالة « رويتر » نقلا من مصادر عسكرية فى تل أبيب ان القوات المصرية قد دعمت خطوطها حول القوات الاسرائيلية على الضفة الغربية لقناة السويس وان مصر دفعت بقوات جديدة من الصواريخ والدبابات الى خطوط المواجهة .

واضافت المصادر أن مئات من الدبابات السوفيتية الجديدة قد وصلت الى الجبهة وقالت ان هذه الاستعدادات قد تمت على طول المواجهة من بورسعيد الى السويس غربا ، وكذلك فى الضفة الشرقية للقناة .

الرئيس يستقبل وفد الكونجرس الامريكى

التقى الرئيس أنور السادات أمس بأعضاء الكونجرس الامريكى الذين وصلوا الى مصر فى زيارة لتقصى الحقائق فى الشرق الاوسط . وقد استقبل أعضاء الوفد الامريكى الرئيس بالتصفيق .

وفى بداية اللقاء قال مستر صامويل ستراتون رئيس الوفد — الذى يتألف من ٢١ عضوا بمجلس النواب و٧ مستشارين — انهم كلجنة لتقصى الحقائق يهمهم سماع الطرفين .. وقال الرئيس السادات انه مستعد للاجابة على اية اسئلة يوجهونها اليه وعلى مدى ساعة ونصف الساعة تحدث الرئيس عن كل ما أراد النواب الامريكيون معرفته . وفى ختام اللقاء قال رئيس الوفد : « لقد أصبح فهمنا للامور الآن متوازنا » .

وقد حضر المقابلة السيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب والدكتور جمال العطيفى وكيل المجلس واللواء سعد مأمون مساعد وزير الحربية والمهندس عبد الفتاح عبد الله وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء « تصوير محمد رشوان »

وقد اجتمع الفريق أول أحمد اسماعيل وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة بأعضاء الوفد الامريكى مساء أمس ، حيث شرح لهم حقائق الموقف العسكرى فى جبهة القتال ، ورد على ما وجهوه اليه من اسئلة .

■ ارتفاع أرقام الخسائر فى اسرائيل

... أبيب فى ٢٢ — و.أ.ف — مع ... عملية تبادل الاسرى اليوم ، ... فى الوجوم على كثير من الاسرائيليين ... تعتقد أن ابناءها بين الاسرى فى ... ثم تأكد لهم بالتالى ان المفقودين ... قتلوا .

... تقول التقارير أن بعض الجنود ... الذين قد قتلوا فى مخابئهم عند ... الهدف الذى يريد الاسرائيليون البحث ... تفتيشه عن مزيد من الجثث .

ويقول الجنرال هرتزل شابير الذى يتولى تنسيق الاعمال المتعلقة بالخسائر ان الاسباب التى أدت الى ارتفاع عدد المفقودين هى :

١ — ان الحرب فاجأت الجيش ، وقد أرسلت وحدات الى الجبهة قبل أن تستكمل .

٢ — بلغت المعارك عنفا فريدا لم يتح للضباط المسئولين وضع بيانات صحيحة عن خسائرهم ، وقد فقدت بعض وحدات الدبابات من بيانات خسائرها ثلاث أو ربع مرات .

٣ — هذه هى المرة الاولى منذ عام ١٩٤٨ التى يضطر فيها الجيش الاسرائيلى للتخلى عن مواقعه تحت هجوم مضاد .

ويقوم جهاز من ١٩٢ ضابطا بتلقى المعلومات الشهود تساعدهم حاسبات الكترونية فى محاولة لحصر خسائر اسرائيل بالضبط .

■ مؤتمر السلام ومتى يبدأ

... واشنطن فى ٢٢ — و — تدل بعض ... على أن اسرائيل تعارض بدء ... السلام قبل نهاية ديسمبر . ... وقد اقترحت الولايات المتحدة وروسيا ... المحادثات حوالى منتصف الشهر ... ولكن أبا ايبان وزير الخارجية ... الاسرائيلى صرح بأن حكومته لا تستطيع ... أن تبدأ بشرط قبل الانتخابات فى ... ديسمبر .

... قال ايبان اننا لا نستطيع قبل ... الانتخابات ان نعطى التزامات أساسية ... القضية وليس أمامنا الا أن نقوم ... أولى .

ويبدو أن المسئولين الامريكيين يتعاطفون مع موقف اسرائيل بحيث تؤجل أى محادثات جادة الى ما بعد الانتخابات ولكنهم فى الوقت نفسه لا يريدون أن يفقد الموقف حرارته فى التحرك نحو تسوية بعد الحرب الاخيرة .

وقد أوضح هنرى كيسنجر وزير الخارجية فى مؤتمره الصحفى الذى عقده أمس بعد محادثاته مع ايبان ، أن الولايات المتحدة تأمل فى بدء مؤتمر السلام فى ديسمبر .

وكان ايبان قد تلقى بعد اجتماعه بكيسنجر أن الولايات المتحدة تمارس ضغطا على اسرائيل فيما يختص بتسوية فى الشرق الاوسط ، ولكنه اعترف أن وجهات النظر فى واشنطن وتل أبيب لا تلتقى دائما .

وتقول « رويتر » أن الولايات المتحدة تؤيد انسحاب اسرائيل الى حدود ماقبل يونيو ١٩٦٧ ربما مع بعض التعديلات الطفيفة . ومن المعتقد أن الولايات المتحدة مستعدة لضمان أمن اسرائيل اذا تم التوصل الى اتفاقية سلام على هذا الاساس .

ومن تل أبيب قالت الانباء ان جولدا مائير صرحت — وهى تقوم بجولة مع ديان فى المرتفعات السورية — بأنه .. ليس من المفروض ان يفعل الاسرائيليون ماتراه الدول الكبرى ، ولكن اسرائيل لا تستطيع ان تفعل كل ما تريده » .

بينما صرح الجنرال ديان بأن اسرائيل لن توقع أى اتفاق يجبرها على التخلى عن مرتفعات الجولان ■

عرض أسلحة العدو

فى ارض المعرض بالجزيرة

تقرر ان تعرض فى أرض المعرض بالجزيرة أنواعا مختلفة من أسلحة العدو التى استولت عليها القوات المصرية لكى يشاهدها الشعب .

وقد عرضت أمس أمام ميدان المعرض وفى شارع الجامعة بعض الدبابات التى تم الاستيلاء عليها .

[انظر ص ١٢]

الأسد يصل الى القاهرة غدا

للاجتماع بالرئيس السادات قبل مؤتمر القمة العربى

يصل الى القاهرة غدا الرئيس السورى حافظ الاسد ، حيث يمضى يوما واحدا يجتمع خلاله مع الرئيس السادات قبل ان يطير الى الجزائر لحضور مؤتمر القمة العربى الذى تبدأ اجتماعاته يوم الاثنين القادم .

ومن المقرر ان يصل غدا الى القاهرة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات المتحدة ، والسلطان قابوس ، سلطان عمان ، وذلك فى طريقهما الى العاصمة الجزائرية لحضور مؤتمر القمة .

وفى العاصمة الجزائرية استقبل الرئيس هوارى بومدين أمس السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ، الذى صرح بأن المؤتمر القادم يعتبر أخطر مؤتمرات القمة ، وذلك لانه ينعقد فى ظروف المعركة . وقال رياض ان واجب مؤتمر القمة العربى القادم هو المحافظة على العمل العربى الموحد الذى ظهر خلال المعركة ، ذلك أن العرب يواجهون عدوا يلقى تأييد دولة كبرى تقوم بتزويده بالاسلحة المتقدمة وبكميات هائلة .

وقال رياض انه على يقين من ان المؤتمر سوف يحقق استمرار الوحدة العربية التى ظهرت واضحة فى المعركة كما انه سوف يؤكد على استمرار البترول العربى كجزء من سلاح العرب فى معركتهم المصيرية .

ومن ناحية أخرى ، عاد الى العاصمة الجزائرية مساء أمس السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائرى ، بعد زيارة سريعة للسعودية استغرقت ساعات محدودة واجتمع خلالها بالملك فيصل . كما وصل الى الجزائر أيضا الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت ، والسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورى ، والسيد عمر السقاف وزير الدولة السعودى للشئون الخارجية ، والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية قطر ، والسيد فؤاد نفاع وزير خارجية لبنان .

ويغادر القاهرة صباح اليوم السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية المصرى فى طريقه الى الجزائر ، وذلك لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذى يبدأ غدا ، وتستمر اجتماعاته ٤٨ ساعة ، للاعداد لمؤتمر القمة العربى الذى تشترك فيه كل الدول العربية باستثناء ليبيا والعراق ، كما يشترك فيه السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة الفلسطينية . وهذا هو سادس اجتماع لملوك ورؤساء الدول العربية ، وأكثرها أهمية .

وفى الجزائر ، صرحت المصادر الدبلوماسية بأن وزراء الخارجية العرب سوف يعدون فى اجتماعهم قائمة بأسماء الدول الصديقة والدول المعادية للقضية العربية من أجل تطبيق أفضل لعملية حظر البترول التى قررها وزراء البترول العرب .

وقالت مصادر أخرى : ان وزراء الخارجية العرب سوف يبحثون أيضا نتائج الدورة الطارئة الاخيرة لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية

الرئيس يستقبل

السفير السوفيتى بالقاهرة

استقبل أمس الرئيس أنور السادات السيد فلاديمير فينوجرادوف سفير الاتحاد السوفيتى بالقاهرة .

مباحثات هامة لعرفات

مع المسئولين السوفيت

موسكو فى ٢٢ — من عبد الملك خليل — عقد الوفد الفلسطينى الذى يضم كل أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين ، ويرأسه السيد ياسر عرفات ، عدة اجتماعات هامة مع عدد من أعضاء المكتب السياسى للحزب الشيوعى السوفيتى ، وهو أعلى هيئة سياسية فى الاتحاد السوفيتى ، كما أجرى الوفد مباحثات أخرى مع عدد من أعضاء اللجنة المركزية للحزب .

ويضم الوفد الفلسطينى السادة : فاروق قدومى ، وأبو صالح ، وأحمد الازهرى ، ونايف حواتمة ، وزهير محسن ، والدكتور عبد الوهاب الكيالى وأحمد اليمانى .

وقد رفض المسئولون السوفيت ان يذكروا أية تفاصيل عن المفاوضات التى يجريها الوفد الفلسطينى فى موسكو .

وقال متحدث باسم الوفد الفلسطينى أن المباحثات تناولت نضال الفلسطينيين فى هذه المرحلة من أجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومن بينها حق الفلسطينيين فى العودة الى وطنهم . وقال المتحدث ان هذه الخطوات تشترط بالضرورة ان تكون المقاومة الفلسطينية هى الممثل الشرعى للشعب الفلسطينى .

حسين يعلن

نحن لا نمثل كل الفلسطينيين

عمان فى ٢٢ — وكالات الانباء — أعلن الملك حسين فى خطاب أذاعه راديو عمان اليوم ، أن الاردن مع حق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم فى جو من الحرية . وقال الملك : « اننا لا ندعى اننا نمثل كافة أبناء فلسطين أو ندعى حق تمثيلهم وسوف نرفض أن نكون طرفا فى أية عملية لفرض أى وضع معين على أبناء فلسطين » .

وأضاف الملك فى خطابه خلال حفل تخريج لضباط الكلية العسكرية الاردنية ، ان حق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم يمكن ان يمارس بعد تحرير الارض المحتلة ومع اشتراك جميع دول المواجهة ، حيث سيتم دعوة جميع الفلسطينيين فى أى مكان كانوا الى تقرير مصيرهم .

موجة باردة ممطرة

تسود البلاد اليوم وغدا

تسود البلاد اليوم وغدا موجة باردة ممطرة تشمل القاهرة والدلتا وسيناء والسواحل الشمالية ، نتيجة رياح باردة قادمة من وسط أوربا تخلق منخفضات جوية فى شرق البحر المتوسط

وكانت الاسكندرية ومدن القناة والوجه البحرى تعرضت أمس لعاصفة شديدة مصحوبة بأمطار غزيرة امتدت الى القاهرة بعد الظهر ■

سياسة موحدة للطاقة

يبحثها كيسنجر ودول الاطلنطى

بروكسل فى ٢٢ — وكالات الانباء — قالت المصادر المطلعة ان هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى يعتزم الاجتماع فى النصف الاول من شهر ديسمبر القادم بوزراء خارجية دول أوروبا الغربية لبحث مهمة اتخاذ موقف موحد بين الولايات المتحدة وحلفائها بشأن تطورات الموقف فى الشرق الاوسط وأزمة الوقود .

وجاء من لاهاى أن جوب وان يول ، رئيس وزراء هولندا أعلن فى البرلمان اليوم ، ان حكومته قد تعرض قضية حرية تبادل الامدادات البترولية بين دول السوق الاوروبية المشتركة على محكمة العدل ، باعتبارها المختصة بالفصل فى المنازعات الناشئة عن تطبيق اتفاقيات السوق الاوروبية وتعتبر أحكامها ملزمة بالنسبة لجميع دول السوق .

دعوة الجنود اليهود

للانسحاب من جيوش أوروبا والخدمة فى الجيش الاسرائيلى

باريس فى ٢٢ — ى.ب.أ — دعت لجنة العمل الاوروبية من أجل اسرائيل — وهى لجنة صهيونية فى أوروبا — كل المجندين اليهود فى جيوش أوروبا الغربية للاستقالة من جيوشهم والانضمام الى جيش اسرائيل .

وأصدرت اللجنة بيانا عنيفا انتقدت فيه بعض الدول الاوروبية ووصفتها « بالجبن » بسبب عدم تأييدها لاسرائيل ودعت اليهود للعمل ضد الحكومات الاوروبية التى قالت انها معادية للسامية ■

بيان يابانى يؤيد العرب

ويطالب بالانسحاب من الاراضى المحتلة

طوكيو فى ٢٢ — وكالات الانباء — حاولت اليابان اتخاذ موقف مؤيد للعرب فى قضية الشرق الاوسط ، فأصدرت اليوم بيانا دعت فيه اسرائيل الى الانسحاب من جميع الاراضى العربية التى احتلتها بالقوة عام ١٩٦٧ ، وقالت انها « قد تعيد النظر فى سياستها تجاه اسرائيل حسب التطورات فى المستقبل » وقال البيان — الذى أذاعه سوسومو نيكايدو وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء — ان حكومة اليابان تؤمن بالمبادىء التالية لتحقيق حل سلمى فى الشرق الاوسط :

١ عدم جواز الاستيلاء والاحتلال لاى أرض بالقوة .

٢ ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضى العربية المحتلة فى حرب سنة ١٩٦٧

٣ احترام السلامة والامن لاراضى كل الدول فى المنطقة ، وضرورة ايجاد ضمانات لهذا الغرض .

٤ الاعتراف والاحترام لحقوق الشعب الفلسطينى المشروعة فى تقرير مصيره بموجب ميثاق الامم المتحدة ، انجازا لسلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط .

ولكد البيان ان حكومة اليابان تلح على ضرورة بذل كل المجهودات الممكنة ، لتحقيق سلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط على أساس هذه المبادىء الاربعة ، وتنوى حكومة اليابان الاسهام فى هذه المجهودات بكل ما فى وسعها .

ومضى البيان يقول : ان حكومة اليابان ، اذ تندد باحتلال اسرائيل المستمر للاراضى العربية ، تحث اسرائيل على

[البقية صفحة ١١ عمود ٨]

قصة غريبة

عن تهديدات عالم المانى

بون فى ٢٢ — وكالات الانباء — امتلأت العاصمة الالمانية بشائعات كثيرة تفيد أن عالما المانيا قد هدد بأن يرسل جراثيم قاتلة الى بعض كبار السياسيين فى المانيا الغربية ما لم يدفعوا مبلغ ٣ر٥ مليون جنيه تكفيرا عن جريمة قتل الفدائيين العرب برصاص البوليس الالمانى فى دورة ميونيخ .

وكان هذا النبأ قد أذيع أمس لاول مرة من محطة تليفزيون ، ولكن بعض الصحف نسبت التهديد الى « منظمة سرية عربية » .

وربط بعض الصحفيين بين هذه القصة وبين قرار وزير داخلية المانيا الهرجنتر ، الذى يزور الصين الان وبين قطع زيارته لبكين والعودة غدا الى بون ، ولكن الدوائر السياسية قالت أن جنتر قد استدعى للمشاركة فى المشاورات الدائرة بين الاحزاب حول رغبة الرئيس هاينمان ترشيح نفسه لفترة رياسة أخرى .

غير أن دوائر أخرى قالت ان هذا ليس سببا كافيا لقطع رحلة الوزير الالمانى .

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

« القنبلة »

لقد راودتنى افكار وتزاحمت على خواطر تدعونى كل منها الى ناحية واتجاه اركز عليه حديثى هذا الاسبوع :

◀ وفى بداية هذا الاسبوع رجحت ان يكون موضوعى اليوم متصلا ببعض القضايا الهامة فى العمل العربى المشترك ، وفى ضمانات يجب ان نقدمها له حتى تبقى لهذه الامة ، وفى هذه المرحلة الخطرة من حياتها ، والى الابد وهذا قدرها : روح اكتوبر التى تطهرت بالنار وتوضأت بالدم واعطت هذه الامة ما سماه احد المراقبين العالميين ، وبحق : ميلادا جديدا !

◀ وفى منتصف هذا الاسبوع شدنى موضوع آخر يتصل ببعض ما يجرى فى اسرائيل اليوم ، وآثاره المحتملة ، واخطاره الكامنة ، وقبل ان تجىء ساعات لابد أن نتنبه لها لاننا قد نكون فيها معرضين « لعمل اسرائيلى ما » يستهدف أول ما يستهدف روح اكتوبر بما صنعته على مستوى الانسان العربى العادى — البطل الحقيقى لهذه الحرب — أو على مستوى الامة العربية التى اثبتت واكدت وحدتها فى هذه الحرب واعطت للقوة العربية الشاملة بعدا استراتيجيا لم يكن متاحا حتى لاحلام النهار أو أحلام الليل !

◀ وقرب نهاية هذا الاسبوع وجدتنى فى حالة انجذاب شبه صوفى نحو تجربة عشتها بنفسى على ارض ميدان القتال فى سيناء . ذلك أن الظروف اتاحت لى أن ازور الجبهة فى صحبة الفريق سعد الشاذلى رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة المصرية وكان معنا واحد من ابرز اساتذة علوم الحرب والاستراتيجية المعاصرين وهو الجنرال اندريه بوفر الذى وجهت له باسم « الاهرام » دعوة لزيارة مصر قبلها ولباها فى فترة اكتسب فيها كل حديث عن الحرب والاستراتيجية عمقا هائلا .

وكنت اريد أن أصف بعض ما رأيت وسمعت ، وفعلت ، على الارض المقدسة :

● رأيت ساحات المعارك التى خاضتها الفرقة الثانية المشاة ، وتشرفت حقيقة بلقاء ابطالها ، واثر فى قائد هذه الفرقة المحاربة كنموذج للانسان المصرى المقاتل ، واحسست بالدموع فى عينى وهو يهدينى أمام جمع من ضباطه علم فرقته ودرعها كرما منه وحسن ظن فى قيمة ما اكتب وكانت هذه اللحظة تعويضا وزيادة عن سنوات طويلة طويلة من المشاكل سببها لى ما كتبت .

● وسمعت من الفريق سعد الشاذلى القصة الكاملة للقلب والعقل المصرى ، واقفا — وجها لوجه امام مشكلة العبور من الدقيقة الاولى فى المسئولية الى الساعات التى أصبح فيها العبور ملحمة بطولية من أمجد ما شهد تاريخ مصر وتاريخ العرب

وسمعت أيضا قائد سلاح المهندسين ، وكان هذا الجندى الممتاز وكان رجاله جميعا نجوما ساطعة فى تلك الملحمة التى عاشتها مصر بالدم والنار ساعات حرجة ضمت تاريخها كله ومستقبلها كله فى مهمة واحدة

● وحين وصلت بنا سيارة الجيب التى كانت تقلنا جميعا — الفريق سعد الشاذلى والجنرال اندريه بوفر وقائد

(البقية صفحة ٣)

هكذا من الأهل

معدل النمو ينخفض بنسبة ٥ر٥ ٪ العام القادم

واشنطن فى ٢٢ - خاص « للاهرام » [ن.ى.ت] - كشفت دراسة اعدتها مؤسسة أمريكية للابحاث الاقتصادية عن ان ازمة الطاقة الناتجة عن القرار الذى اتخذته دول البترول العربية بحظر ارسال بترولها الى الولايات المتحدة ستؤدى الى خفض معدل النمو الاقتصادى الامريكى الى ٦ر١ ٪ عام ١٩٧٤ مقارنا بنسبة ٧٪ من معدله العالى .

وقال أوتو ايكشتاين ، مدير المؤسسة الذى كان يشغل منصب المستشار الاقتصادى للرئيس الامريكى الراحل جونسون ، ان التنبؤ بنسبة انخفاض معدل النمو الاقتصادى وضع بالقياس لاجمالى الانتاج القومى فى الولايات المتحدة .

واضاف أن نسبة البطالة ستزداد الى ما يقرب من ٦٪ فى نهاية العام الحالى بسبب اضطرار بعض المصانع الى خفض انتاجها او اغلاق ابوابها نتيجة ازمة الوقود .

ويرى ايكشتاين ضرورة توزيع البترول بالبطاقات فى جميع انحاء البلاد بحيث يقل استهلاكه من جانب المواطنين العاديين بنسبة ٢٠٪ يتم تحويلها الى القطاعات الصناعية لتتمكن من استمرار انتاجها « ان كان هذا الاجراء لن يكفى لمنع حدوث ارتباك فى المجال الاقتصادى الامريكى » .



شروط استرالية جديدة لاستخدام أمريكا لقواعدها فى استراليا

كانبرا فى ٢٢ - أ.ب - انتقدت الحكومة الاسترالية اليوم الولايات المتحدة لعدم استشارتها قبل وضع القواعد الامريكية فى استراليا فى حالة تأهب أثناء حرب الشرق الاوسط .

وقال جوف ويتلام رئيس الوزراء فى اجتماع مجلس النواب ان الاتفاقيات المعقودة مع الولايات المتحدة تنص على ضرورة استشارة استراليا فى هذا الشأن ، وان الحكومة قررت اثارة هذه المسألة اثناء زيارة لانس بارنار نائب رئيس الوزراء الاسترالى للولايات المتحدة فى يناير القادم ، وتقديم شروط جديدة للتفاوض بشأن احتفاظ أمريكا بقواعدها فى استراليا .

ومما يذكر أن قاعدة « نورث وست كيب » وهى احدى القواعد الامريكية تعد جزءا من شبكة الاتصالات الامريكية فى العالم ، وتستعمل بصفة خاصة فى اتصالات القوات البحرية ، ومنها الغواصات فى المحيط الهندى .

■■■■

عودة اللاجئين السودانيين من اوغندا وزائير

الخرطوم فى ٢٢ - و.أ.ف - تبدأ فى يناير القادم عمليات اعادة ٥٠ الف لاجىء من اوغندا وزائير الى الاقليم الجنوبى فى السودان .

وثيقة أوروبية جديدة تحدد علاقاتها مع امريكا

لندن فى ٢٢ - ى.ب.أ - صرح دبلوماسيو الدول الاوروبية الحليفة للولايات المتحدة بأن الشقاق بين الحلفاء الغربيين يزداد عمقا ، وحذروا من ازمة ثقة تهدد العلاقات بين الولايات المتحدة وأوروبا .

واشار هؤلاء الدبلوماسيون الى الملاحظات التى ابداها هنرى كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكى ، فى مؤتمره الصحفى أمس عن عدم وقوف أوروبا الى جانب الولايات المتحدة خلال ازمة الشرق الاوسط .

وذكرت المصادر المطلعة فى لندن ان الدبلوماسيين الاوروبيين يعدون الان مسودة وثيقة لمحاولة تعريف ما يوصف بـ « الكيان الاوروبى الجديد » وسوف تكون هذه الوثيقة الاساس الذى تجرى عليه المفاوضات مع الرئيس نيكسون فى العام القادم حول العلاقات بين أمريكا وأوروبا .

■■■■

قاضى ووترجيت يطلب الاستيلاء على جميع الاشرطة

واشنطن فى ٢٢ - وكالات الانباء - طلب جون سيريكا ، قاضى التحقيق فى فضيحة ووترجيت ، ان يتم الاستيلاء فورا على جميع اشرطة التسجيل المتعلقة بالفضيحة .

وقد جاء قرار سيريكا بعد ان اعلن البيت الابيض عن فقد جزء من احدى المكالمات التليفونية يصل الى ١٨ دقيقة .

■■■■

استمرار الاعتقالات فى اليونان

اثينا فى ٢٢ - وكالات الانباء - واصلت السلطات اليونانية اليوم عمليات الاعتقال واستجواب المعتقلين بينما بدأت الحياة تعود الى طبيعتها فى اثينا حيث انسحبت الدبابات من المراكز الحيوية فى العاصمة وان كانت قوات الجيش لاتزال تتولى حراسة المبانى العامة . كما ان حظر التجول من العاشرة الى الخامسة صباحا مازال ساريا .

■■■■

شفاء بيرون من نزلة شعبية حادة

بوينس ايرس فى ٢٢ - وكالات الانباء - اعلنت رئاسة الجمهورية الارجنتينية ان الجنرال جوان بيرون رئيس الجمهورية قد شفى تماما من النزلة الشعبية التى أصيب بها مؤخرا

وكانت الاقوال قد تضاربت حول صحة بيرون ، وذكرت بعض المصادر الحكومية انه مصاب بأزمة قلبية ستضطره الى ملازمة الفراش لمدة ٤٥ يوما ، ثم اظهر البيان الذى اذيع اليوم ان الرئيس بيرون قد شفى تماما .

صعوبات اقتصادية فى اسرائيل بسبب تعبئة القوى العاملة

تل ابيب فى ٢٢ - أ.ب - قال حاييم بارليف وزير التجارة الاسرائيلى ان تعبئة حوالى ربع القوى العاملة فى مجال الصناعة الاسرائيلية ، من اجل الحرب فى الشرق الاوسط ، سيعوق بشدة التنمية الاقتصادية فى المستقبل .

وقال بارليف ان ٧٧ الف عامل اسرائيلى مازالوا فى الخدمة العاملة فى الجيش .

وقال الدكتور موشى مندلبوم المدير العام فى وزارة التجارة ان الصناعة الاسرائيلية كانت تعمل بـ ٧٢٪ من القوى العاملة ، وكانت تقدم ٧٥ ٪ فقط من انتاجها الطبيعى ، فاذا لم يتحسن مستوى الانتاج ، فسوف تواجه اسرائيل صعوبات اقتصادية ضخمة فى العام القادم .

■■■■

الكويت تطلب توضيحا عن تصريحات كيسنجر

الكويت فى ٢٢ - و.أ.ف - استدعى راشد الراشد ، الامين العام لوزارة الخارجية الكويتية اليوم سفير الولايات المتحدة الامريكية فى الكويت ، وطلب منه ايضاحات حول التصريحات الاخيرة التى ادلى بها هنرى كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة والتى هدد فيها باتخاذ اجراءات مضادة للعرب ردا على حظر شحنات البترول الى أمريكا .

■■■■

اعتقال يهودى عربى يتجسس لاسرائيل فى لبنان

بيروت فى ٢٢ - ر - أعلنت ادارة الامن العام اللبنانية القبض على جاسوس يعمل لحساب المخابرات الاسرائيلية واسمه مسلم نجيب قاسم وهو يهودى عربى من مواليد الزرقاء التى تقع شمال عمان .

وقالت الادارة انه قد بدأت مراقبة الجاسوس منذ عام عندما كان يتجسس على نشاط الطلبة والفدائيين العرب فى يوجوسلافيا اثناء دراسته فى احدى جامعاتها وذلك قبل عودته الى لبنان اخيرا بجواز سفر مزور .

■■■■

أول حكومة ائتلافية فى تاريخ ايرلندا الشمالية

بلفاست فى ٢٢ - ى.ب.أ - أعلنت مصادر سياسية انه تم تشكيل حكومة ائتلافية تجمع لاول مرة فى تاريخ ايرلندا الشمالية القادة البروتستانت والكاثوليك .

وفى لندن ذكر الوزير الايرلندى ويليام وايتلو انه سيدلى بتفاصيل حول الحكومة الجديدة فى خطاب يلقيه فى مجلس العموم البريطانى .

وقالت المصادر السياسية ان هذه الخطوة ستكون بمثابة ضربة موجهة للجيش الايرلندى وللجماعات البروتستانتية المتطرفة ، وهما الطرفان اللذان اشتركا فى عمليات العنف التى لم تتوقف طوال السنوات الاربع الماضية .

الجهاز المركزى للمحاسبات

إعلان رقم ٤ لسنة ١٩٧٣

يعلن الجهاز المركزى للمحاسبات عن حاجته لشغل الوظائف الشاغرة بمجموعة الوظائف التنظيمية والادارية والموضحة بعد بطريق النقل من الجهاز الادارى للدولة أو الهيئات والمؤسسات العامة ووحدات القطاع العام وذلك على النحو التالى :

الوظيفة	الفئة	الشروط
مدير ادارة (بالمراقبة العامة لشئون العاملين)	٦٨٤ - ١٤٤٠ ج	مؤهل عال مناسب + ١٢ سنة خبرة أو مؤهل فوق المتوسط + ١٧ سنة خبرة
« « (« « لحفظ المستندات)	٦٨٤ - ١٤٤٠ ج	
رئيس قسم (بالمراقبة العامة لشئون العاملين)	٥٤٠ - ١٤٤٠ ج	مؤهل عال مناسب + ٩ سنوات خبرة أو مؤهل فوق المتوسط مناسب + ١٤ سنة خبرة
باحث أول (شئون عاملين)	٤٢٠ - ٧٨٠ ج	مؤهل عال مناسب + ٦ سنوات خبرة أو مؤهل فوق المتوسط مناسب + ١١ سنة خبرة
محاسب أول شئون مالية .	٤٢٠ - ٧٨٠ ج	
باحث (مشتريات ومخازن)	٣٣٠ - ٧٨٠ ج	مؤهل عال مناسب + ٣ سنوات خبرة أو مؤهل فوق المتوسط مناسب + ٨ سنوات خبرة
محاسب (شئون مالية)	٣٣٠ - ٧٨٠ ج	

الشروط العامة

١ - يفضل فى المتقدم لشغل احدى هذه الوظائف أن يكون قد أمضى مدة الخبرة المطلوبة فى نفس مجال العمل المطلوب .
٢ - يشترط أن يكون المتقدم شاغلا لفئة من ذات فئة الوظيفة التى يطلب النقل اليها .
٣ - ترسل الطلبات بالبريد المسجل باسم السيد مدير ادارة شئون الافراد بمقر الجهاز بمدينة نصر خلال اسبوعين من تاريخ النشر مصحوبة بموافقة مبدئية من جهة العمل ويرفق بها بيان حالة معتمد بالحالة الوظيفية وبيان الخبرة من واقع ملف الخدمة .
٤ - سيعقد اختبار شخصى للمتقدمين المستوفين للشروط يخطرون بموعده فى حينه .
٥ - سيتم النقل وفقا لاحكام القانون ٥٨ لسنة ١٩٧١
٦ - لن يلتفت الى الطلبات غير المستوفاة للشروط المعلن عنها أو التى ترد بعد الميعاد أو السابق تقديمها

برامج التليفزيون

القناة ٥

١١ الافتتاح وموجز الانباء ١٥ر١١ شعائر صلاة الجمعة ٣٠ر١٢ حلقة اجنبية ٢٥ر١ عالم الحيوان ٢ موجز الانباء ١٠ر٢ برنامج نور على نور ٣ لقاء الشباب ٣٠ر٣ مجلة المرأة ٤ ايام وليالى ٣٠ر٤ فيلم عربى انى راحلة ١٠ر٦ حديث الصحافة ٣٠ر٦ الصحة للجميع ٧ نشرة الاخبار ١٥ر٧ العلم فى حياتنا ٣٠ر٧ على سلم الطائرة ٨ امل الملايين ٣٠ر٨ مسلسل البحث عن فرنوس ٩ نشرة الاخبار ١٥ر٩ برنامج اخبارى ٣٠ر٩ رحلة العمر ٤٠ر٩ مسرحية السهرة بنات الريف ١٥ر١٢ آخر الانباء ٢٥ر١٢ القرآن الكريم وختام

القناة ٩

١ر٦ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ر٦ عرض البرامج ١٥ر٦ اعرف نفسك ٣٠ر٦ الاخبار بالفرنسية ٤٥ر٦ برامج تعليمية ١٥ر٧ مواقف اسلامية ٣٠ر٧ نادى الفيلم التسجيلى ٨ احداث ٢٤ ساعة ٢٥ر٨ اغنية ٣٠ر٨ بكره وبعده ٩ فيلم السهرة الاخياء الاموات ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٥ر١٠ تكملة الفيلم ١٢ فى نور القرآن وختام

برامج الاذاعة

البرنامج العام

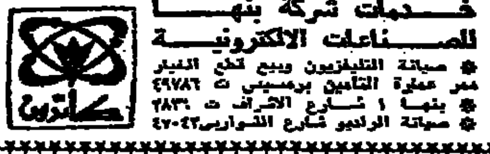
٧ نشرة الاخبار ٨ ملخص الانباء ٩ نشرة الاخبار ١٠ ملخص الانباء ١٢ ملخص الانباء ٣٠ر٢ نشرة الاخبار ٥ نشرة الاخبار ٣٠ر٨ نشرة الاخبار ١١ آخر الانباء ٣٠ر١ عرض الانباء

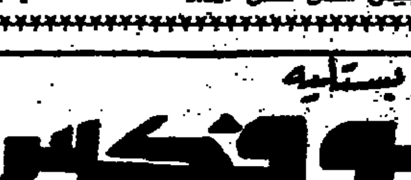
صوت العرب

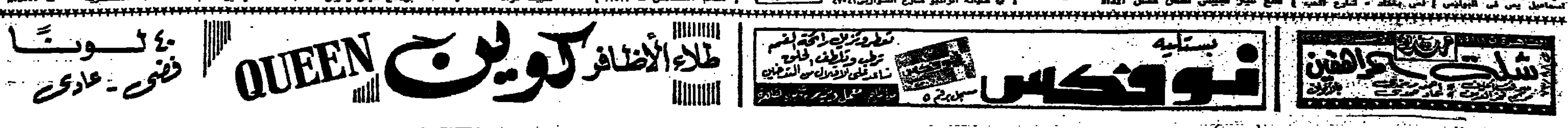
٦ نشرة الاخبار ٣٠ر٧ موجز الانباء ٣٠ر٨ نشرة الاخبار ملخص الانباء ١٥ر٤ نشرة الاخبار والتعليق ٣٠ر٦ موجز الانباء ٨ نشرة الاخبار والتعليق ٣٠ر١٠ نشرة الاخبار وبرنامج العرب والعالم ١٥ر٢ آخر الانباء

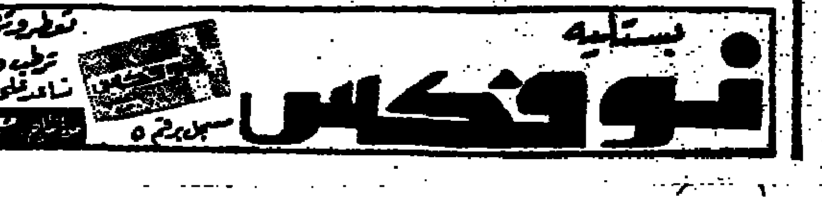
الشرق الاوسط

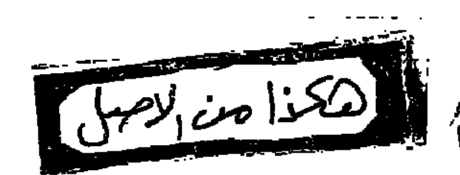
٧ موجز الانباء ٨ موجز الانباء ٣ موجز الانباء ٤ موجز الانباء ٨ موجز الانباء ٩ موجز الانباء ٧ موجز الانباء ٨ موجز الانباء ٩ موجز الانباء ١٠ موجز الانباء ١١ موجز الانباء ١٢ موجز الانباء ١ عرض لاهم الانباء











بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

« القنبـــلة » ...

[بقية]

سلاح المهندسين وانا — عبر
خطوط المصريه على الغرب
ى راينا قناة السويس امامنا
حد جسور العبور منصوبا
يها في مواجهتنا — فتنى نزلت
السيارة ومشيت على الجسر
عدى

... ومشيت على الجسر من
غرب الى الشرق فوق القناه ..
ورحت انقل البصر من الجسر
مياه القناه تتدفق في هدوء
بعد العاصفة . الى الساتر
ترابي الضخم الذي حوله العدو
مسد دفاعي . الى المواقع
حصينة الرابضة عليه من بقايا
بارليف . الى الثغرات في
السد فتحتها قواتنا المسلحة
خلا الى الارض المقدسة
واحسست ان مشيتي على
جسر في هذا الجو خشوع
... والبطولة ... صلاة
... والبطولة !

في نهاية الاسبوع . وحين
...ت لاكتب حديث اليوم .
...نتي اتجه الى موضوع آخر .
...ت طويلا من قبل في تناوله .
...ته واجلته لاعتبارات متعددة
... احسست — وارجو ان
اكون مخطئا — ان المناسبة قد
...ت له مع انعقاد مؤتمر عربي
... مستوى القمة بالجزائر .
... فيما اقدر اهم مؤتمر عربي
... مستوى القمة اطلاقا في كل
...قنا ... لانه لاول مرة مؤتمر
... : في جو عمل : امام ضرورة
...ل

وربما كان ما حفزني الى
تصميم على تناول هذا الموضوع
تاكيدات جديدة وصلت الى :
...ومات سابقة كانت عندي عن
...وة الذرية لاسرائيل !

وقد وصلتني هذه التاكيدات
...ل مناقشة مع زائر امريكي
...سع الاطلاع ومتين الصلة
...بدوائر صنع القرار السياسي
، الولايات المتحدة

كان حديثنا في مكتبي عن سيل
...مداد العسكري المتدفق على
...رائيل جوا وبحرا . وكان
...زائري يحاول ان يشرح لي
...سباب التي دعتهم هناك الى
... الترسانة الامريكية لاسرائيل
... حساب

ولم تكن الاسباب جديدة في
... ما قال : الالتزام السياسي
...مريكي تجاه اسرائيل —
...خشية من آثار واسعة يمكن ان
...حدثها انتصار السلاح السوفيتي
... يد العرب على السلاح
...مريكي في يد اسرائيل —
...دعاء بتوازن القوى في المنطقة
... الى آخره

ثم استطرد زائري . وكانت
... اهم نقطة في حديثه :

— كان هناك شيء آخر ...
... اليوم السادس او السابع
...رب . كانت خسائرهم في
...طائرات والدبابات مخيفة :
... سلاح الطيران — ١٥٠ طائره تقريبا — اسقطت في الجو بالذات امام حائط الصواريخ المصري الجبار — ثم نصف دباباتهم — ٩٠٠ دبابة تقريبا — دمرتها الصواريخ المضادة للدبابات على الجبهة المصرية وعلى الجبهة السورية .

كانوا يطلبون بعصبية ...

كانوا يطلبون بأسرع ما يمكن اجهزة اليكترونيه للتشويش في الجو : ومدفعية صاروخية مضادة للدبابات في الارض

وكانوا يطلبون تعويضا من الطائرات والدبابات يعيد لهم قوتهم التي صدمتها المفاجأة وحطمت ضراوتها

كانت عصبيتهم تزداد مع كل يوم - وفي وقت من الاوقات كانت عصبيتهم جنون وحش جريح »

واستطرد زائري يقول :

— في ذلك الوقت كنت بالصدفة اتناول الغداء في مطعم مجلس الشيوخ الامريكي - وكنا ثلاثة على مائدة الغداء

احد الوزراء الكبار في حكومة نيكسون ... واحد الاعضاء البارزين من لجنة التسليح في مجلس الشيوخ ... وانا

وقال العضو البارز في لجنة التسليح بمجلس الشيوخ للوزير الامريكي :

— ان اخشى ما اخشاه ان يفقد هؤلاء الناس في تل ابيب اعصابهم ثم يلجأون الى استخدام واحدة من قنابلهم الذرية الثلاث لردع الهجوم العربي . وليس يهمني ما يحدث للعرب ولكني اخشى ان اي انفجار ذري في هذا الوقت سوف يضع العالم على شفا كارثة دولية رهيبة !! »

وتركت زائري يستطرد في حديثه ... وظللت استمع اليه طويلا ... لكن ما قاله ظل يدور في راسي ويدعوني الى كثير من التأمل والتفكير

وجاءني الجنرال « بوفر » ضيفا على فنجان شاي في بيتي ، مودعا قبل ان يغادر القاهرة ، وجلسنا نستعرض المسائل التي دارت من حولها مناقشاتنا وقلت له بغير مقدمات :

— هناك سؤال لم اطرحه عليك ، ولكني الان ونحن وحدنا، اريد ان اوجهه اليك

لقد كانت هناك باستمرار في السنوات الاخيرة تقارير متعددة المصادر عما يمكن ان يكون لدى اسرائيل من القنابل الذرية : كانت هناك تقارير السنوات الاخيرة لمعهد الدراسات الاستراتيجية في لندن . وكانت هناك تقارير معهد التسليح في استكهلم ، وكانت هذه التقارير تشير باستمرار الى وجود قوة ذرية لدى اسرائيل

واريد ان اسالك سؤالا من شقين :

هل تعتقد ان اسرائيل لديها قنابل ذرية ؟

هذا شق من السؤال ...

والشق الثاني منه :

هل تعتقد ان هذه القنابل قابلة للاستعمال مع ملاحظة شيئين : ان اسرائيل لم تجر اي تجارب تختبر بها فاعلية ما لديها من قنابل ذرية ... ثم ان اسرائيل تعرف كما يعرف اي طرف مسئول في هذا العالم ان القنابل الذرية ليست لعبة قابلة للاستعمال ببساطة »

وقال لي الجنرال « بوفر » ، وهو يضع فنجان شاي كان في يده على مائدة امامه . ليعطي نفسه كعادته . وكالعادة في كل شعوب البحر الابيض ، فرصة اشتراك يديه بالاشارة - في الحديث مع لسانه بالكلمة :

— لقد كنت انتظر هذا السؤال، وقد دهشت من انه لم يطرح في كل جلسات الحوار التي اشتركت فيها - وسوف اجيبك عليه بقدر علمي ... »

واستطرد الجنرال بوفر :

— سوف ارد باسلوب العدد الذي اراك تستخدمه باستمرار فيما تكتب

رايي كما يلي :

❶ انني قرأت بالطبع كل التقارير المنشورة في العالم عن قوة اسرائيل الذرية

❷ انني بالطبع لم ار بعيني قنابل اسرائيل الذرية ولم اتاكد من انها ثلاث او اقل او اكثر

❸ انني اعتقد ان اسرائيل لديها امكانية صنع قنابل ذرية ، واذا اتخذت حكومتها قرارا سياسيا بصنع مثل هذه القنابل فان هذه القنابل يمكن ان تكون جاهزة في مدى ستة شهور

❹ انني لا استبعد اطلاقا ان يكون هناك في قبو ما في مكان ما من اسرائيل عدد من القنابل الذرية وان كنت اتصور ان هذه القنابل اذا كانت موجودة فانها سوف تكون انواعا بدائية عندما كانت « القنبلة » في طفولتها .. اي قنابل « سمينة » في حجمها محدودة في قوتها

❺ ان اسرائيل فيما اظن لا يمكن ان تستخدم مثل هذه القنابل . في هذا العصر الذي نحن فيه وبكل الموانع العالمية التي تقف دون ذلك ، سواء من موازين القوى او من تاثير الراي العام العالمي ، الا في حالة واحدة وهي حالة توغل عربي لا تستطيع وقفه في داخل اسرائيل كما كانت قبل يونية سنة ١٩٦٧

اي انها لا تستطيع — عقلا — ان تستخدمها في الدفاع عن التوسع

ولكنها قد تستطيع — احتمالا — ان تستخدمها في الدفاع عن النفس »

ولم اشأ ان ادخل بالحديث مع الجنرال بوفر في هذا الموضوع الى ابعد مما قاله في النقط الخمس التي شرحها — واضحا — بكلمات اللسان واشارات اليد !

كان ما قاله لي تاكيدا في الواقع لما كنت اعرفه من متابعة ملحة وراء محاولات اسرائيل لامتلاك قنبلة ذرية

لقد بدات هذه المحاولات سنة ١٩٥٧ ، وفي اعقاب حرب السويس العظيمة ، وحين اضطرت اسرائيل امام المد العربي الثوري الزاحف ، وامام الانذار الروسي الشهير سنة ١٩٥٦ ، وامام الضغط الامريكي الناشئ من ذلك كله — الى التراجع عن سيناء بعد فشل الحملة البريطانية الفرنسية على بور سعيد

في تلك الفترة كانت اسرائيل في حالة غيظ

وكانت فرنسا مجروحة بسبب فشل الحملة

وفي حين ان بريطانيا — الشريك الثالث — في الحملة تراجعت ... وراجعت نفسها في تواطؤ السويس ، فان بقية اطراف التواطؤ : اسرائيل وفرنسا واصلتا السير سنوات على الطريق الوعر والخطر

في ذلك الوقت اصبحت اسرائيل في احضان فرنسا ... او لعلها فرنسا التي اصبحت في احضان اسرائيل وكانت النتيجة ان فرنسا قدمت لاسرائيل مفاعلا ذريا قادرا على استخراج كمية كافية من « البلوتونيوم » — المادة الضرورية للتفجير الذري

وبنى المفاعل وراء جدار مطلق من السرية في « ديمونه » قرب « بئر السبع » .

وبعد خمس سنوات : حوالي سنة ١٩٦٢ ، كان هذا المفاعل ونشاطه قد بدا يلفت انظارا كثيرة حتى في الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي اواخر الستينات كانت التساؤلات من حول مفاعل ديمونة مسالة مثيرة على نطاق عالمي ، وفي بعض الاحيان فان اسرائيل نفسها وبذكاء شديد كانت تشترك بطرف خفي . في اذكاء الشكوك من حول ما يجري في ديمونة !

وربما كان ممكنا تلخيص الاستراتيجية الاسرائيلية في هذا الصدد على النحو التالي :

❶ ان اسرائيل كانت بالقطع تحاول امتلاك قنبلة ذرية

❷ ان احدا لم يكن يساوره شك في قدرة اسرائيل على صنع قنبلة ذرية ، ولكن المسالة التي كانت التساؤلات تدور من حولها فعلا هي :

— هل صدر القرار السياسي بصنع قنبلة ذرية او ان هذا القرار مؤجل ؟ »

❸ ان اسرائيل كانت راغبة في ان يفهم العرب بالظن ان لديها قنبلة ذرية ، ولكنها لم تكن راغبة في ان يعرف العرب — باليقين — ان لديها هذه القنبلة الذرية

فهمهم بالظن في رايها قد يصبح رادعا

واما معرفتهم باليقين في رايها فقد كان يمكن ان تكون حافزا .

❹ ان اسرائيل لم تجرب قنبلتها الذرية — على فرض انها صنعتها — لان حساب الصلاحية يمكن تقديره ولو نسبيا بعمليات عقل اليكتروني . ثم على فرض ان نسبة الصلاحية هي خمسون في المائة فان الخمسين في المائة ذرية تبقى رادعا لا باس به

❺ ان اسرائيل من اجل ذلك تهربت من توقيع اتفاقية حظر اجراء التجارب الذرية التي وقعتها معظم دول العالم وكان هدفها ان تظل علامة الاستفهام معلقة : تنفي او تؤكد بالمرونة التي تفرضها الظروف !

ولم يكن ذلك كله غائبا عن المراكز المؤثرة في السياسة العربية . وربما استطعت ان اتذكر ثلاث محاولات عربية اساسية جرت للحاق باسرائيل في هذا المضمار الذري :

◀ اولا : محاولة مصرية اهتم بها جمال عبد الناصر لسنوات طويلة لتطوير البرنامج الذري المصري ، ولكن هذه المحاولة لم تصل الى نتيجة مؤكدة بسبب ضخامة الموارد التي يتطلبها انشاء امكانية ذرية من ناحية ، ومن ناحية اخرى لان الذين تولوا الاشراف على البرنامج الذري المصري لم تكن لديهم — في كثير من الاحيان — مقدرة ادارة مثل هذا الجهد .

◀ ثانيا : محاولة مصرية بعد سنة ١٩٦٧ للاتصال بالصين التي كانت قد فجرت قنبلتها الذرية الاولى بنجاح عظيم وكانت هناك نصيحة من الصين بالتدرج مع الاعتماد على النفس

◀ ثالثا : محاولة ليبية تحمس لها العقيد معمر القذافي سنة ١٩٧٠ وعرض من خلالها استعداده لشراء قنبلة ذرية تكون تحت تصرف العرب كرادع امام الاحتمالات الذرية الاسرائيلية ولكن الحقيقة التي عرفها معمر القذافي من هذه المحاولة هي : « ان القنابل الذرية — ببساطة — ليست للبيع »

ثم جاءت حرب اكتوبر وصدماتها بالنسبة لاسرائيل — وهذه مسالة لا بد ان نتوسع في دراستها بالتفصيل فيما بعد — ولكننا نستطيع ان نركز بسرعة على العوامل التالية :

❶ لقد ثبت لاسرائيل ان الفجوة الحضارية بينها وبين العرب اضيق مما كانت تتصور فلقد ظهر ان العرب استوعبوا حرب الاليكترونيات باسرع مما كانت تتوقع

❷ لقد ثبت ان العرب لديهم بسلاح البترول وسيلة للضغط على الولايات المتحدة الأمريكية وعلى غيرها من الدول المتقدمة التي تستطيع نجدة اسرائيل بالسلاح . واذا كان استعمال سلاح البترول هذه المرة قد لحق بالقرار الامريكي بمساعدة اسرائيل وتعويضها عن خسائرها فانه في مرة قادمة قد يسبق مثل هذا القرار ويحول دونه او على الاقل يحد من اندفاعه !

❸ لقد ثبت ان خسائر الحرب الحديثة باسلحة الحرب الحديثة مخيفة ... ذلك انه في اسبوعين من الحرب كانت خسائر كل الأطراف في المعدات كما يلي :

٢٥٠٠ دبابة
٦٠٠ طائرة

كان السبب هو تطور الصواريخ المضادة للدبابات والمضادة للطائرات

ومعنى ذلك وهذه حقيقة لابد ان نستوعبها :

ان العدد يستعيد قيمته

معنى ذلك ان الطرف الذي يملك دبابات اكثر وطائرات اكثر يستطيع مواصلة الحرب اطول وبالتالي فهو اقرب من الطرف الاخر على توجيه مسار الحرب والتحكم في نتائجها

والعدد ليس المعدات فقط ... اي انه ليس الدبابة والطائرة فقط وانما العدد — الى جانب المعدات — هو اطقم الدبابات واطقم الطائرات سواء في الجو او على الارض

مؤدى ذلك : ان كثافة العامل البشري العربي — مع استعداد الانسان العربي لاستيعاب تكنولوجيا العصر — سوف يكون عنصرا في السباق لا تستطيع اسرائيل ان تجاريه

واذن ماذا ؟

واذن ، الا يحتمل ان تجيء مرحلة في الصراع تعتمد فيها اسرائيل بارادتها — او بمخاوفها — على رادع ذري ؟

قفزة الى التكنولوجيا تظن ان العرب غير قادرين على مجاراتها ؟

قفزة لا تضطرها الى التسول من غيرها تحت ضغط سلاح البترول ؟

قفزة لا تحتاج الى كثافة بشرية ؟

لكي يكون ما اقوله واضحا ومحددا ، فلعلي ابادر الى القول بان وجود قنابل ذرية لدى اسرائيل ليس رعبا نتركه ليخلع قلوبنا ، ولكنه — فيما ارى — احتمال يجب ان نستعد له . وان نستعد له بمقابلة الخطر وليس بالهرب منه

ولعلي اقول ان هناك حدودا عالمية ومحلية تقف ضد استعمال اسرائيل لسلاحها الذري — على فرض انه موجود — واقتناعي شخصيا انه موجود او انه قابل للوجود بقرار سياسي يتخذ في اي لحظة

والحدود العالمية والمحلية التي تقف ضد استعمال اسرائيل لسلاحها الذري الموجود او المحتمل كما يلي :

❶ ان استعمال قنبلة ذرية في هذا العصر وموازينه واخلاقياته ، قرار لا يمكن ان يصدر عن عقل ، وانما هو قرار يصدر عن جنون مطبق .

❷ ان استعمال قنبلة ذرية في ميدان قتال ليس فعالا الى الدرجة المتصورة ازاء قوات حفرت مواقعها بعناية الا ان يكون ذلك في نقطة الصفر اي مركز الانفجار ذاته واما الدائرة المحيطة به فان الخطر عليها قليل

وفي هذه الحالة فان تكاليف القنبلة الذريه تصبح اغلى بكثير من قوة دمارها الفعلي . والحرب في كل الظروف عملية اقتصادية

❸ ان استعمال قنبلة ذرية ضد مدينة عربية لن يكون نهاية للصراع العربي الاسرائيلي وانما سوف يكون بداية لمرحلة جديدة منه لا يمكن ان تكون لها نهاية الا بنهاية اسرائيل ذاتها

ولقد تكون اسرائيل مدينة واحدة او مدينتين ... ولقد تكون مركزا صناعيا واحدا او مركزين ، ولكن العالم العربي متعدد المدائن والمراكز

❹ ان العالم العربي لديه الامكانيات والموارد ولديه الاتساع والعمق الذي يمكنه — ولو بعد سنوات — من رد الضربة ومع ضيق اسرائيل وانحصارها فان ضربة واحدة يمكن ان تكون قاضية

❺ ان حصول العرب على قنبلة ذرية لو انهم تعرضوا لخطر ذري لن ينتظر تطور قدراتهم التكنولوجية لصنعها ، وانما يستطيع العرب امام خطر ذري واقع من اسرائيل ان يحصلوا على ما يريدون من الاتحاد السوفيتي ... واذا رفض الاتحاد السوفيتي فقد تقبل الصين ، واذا رفضت الصين فان القنبلة الذرية ليست بعد ذلك كله في حرز مصون بعيد عن الايدي والعيون

اخلص من ذلك الى نتيجتين :

❶ ان القنبلة الذرية الاسرائيلية مرهونة في استعمالها بظرف مجنون او ربما بشخص مجنون :

◀ ظرف تشعر فيه اسرائيل انها مهددة وانها على استعداد حتى للانتحار قبل ان تموت

◀ او شخص مجنون يقفز الى مركز القرار في اسرائيل ... رجل لا يستطيع الا رؤية لحظة بعينها تملأ انفعالاته كلها باللون الأحمر ... وفي اسرائيل من هذا النوع كثير وبينهم على سبيل المثال الجنرال اريل شارون !

وليس في استطاعة الأمة العربية ان تعيش في قلق من ظرف مجنون او من شخص مجنون

❷ ان القنبلة الذرية الاسرائيلية بكل ما استعرضناه من ظروف قد تصبح سلاحا اساسيا في عملية تشهير ... او عملية ابتزاز تحت التهديد للحصول على تنازلات عربية لا تؤخذ بدونه

وليس في استطاعة الامة العربية التي كسرت حاجز الوهم وحاجز الخوف بملحمة العبور ان تسمح لنفسها ان تكون عرضة للتشهير او الابتزاز ولو حتى امام الخطر الذري

واصل الى قرب الختام في هذا الحديث لاقول وبمنتهى الهدوء والتعقل ما يلي :

◀ اذا كان لدى اسرائيل قنبلة ذرية ، او كانت لديها امكانية لقنبلة ذرية ...

◀ اذن فان من الضروري ان يكون لدى العرب قنبلة ذرية ، او امكانية لقنبلة ذرية والمنطق في ذلك ان الردع هو استراتيجية العصر الوحيدة والمؤثرة

بمعنى ان وجود هذا النوع من السلاح لدى طرفين في صراع ، هو الضمان الوحيد لعدم استعمال هذا السلاح في هذا الصراع !

ولقد سارعت بهذا الموضوع في هذا الحديث لكي يلحق بمؤتمر القمة العربي المنتظر في الجزائر

وفعلت ذلك لعدة اعتبارات :

❶ ان العرب لديهم هذه اللحظة دواع للتفكير الجدي في رادع عربي فعال ولن يلومهم احد الآن ، وبعد تجربة حرب اكتوبر ، اذا شعروا ان خطوة اسرائيل المقبلة في التصاعد بالصراع هي التشهير والابتزاز الذري

❷ ان القرار في ذلك اكبر من مسئولية دولة عربية واحدة ، ثم ان متطلبات تحقيقه تتطلب ما هو اوسع من امكانية دولة عربية واحدة

❸ ان الأمة العربية بما لديها من العمق الاستراتيجي تستطيع ان تبني امكانيتها الرادعة بعيدة عن اي تهديد يحطم محاولاتها على الارض وقبل ان تجيء مرحلة التحليق والارتفاع

❹ ان جهدا عربيا موحدا ومكثفا هو وحده الكفيل باختصار فترة الوقت اللازمة لتحقيق اداة الردع العربية ، وذلك لا يجعل الامة العربية في مركز قوي تجاه تشهير وابتزاز اسرائيل وحدها وانما يجعلها في مركز قوي تجاه اي تشهير واي ابتزاز مهما كان مصدره ... ذلك يعطي الامة العربية واحدة من سمات القوى العظمى في هذا العصر

❺ انه ليس هناك خوف كما انه ليس هناك خطر في ان تعرف اسرائيل ويعرف العالم اننا مستعدون لسلم التصاعد حتى نهايته : بل لعل الخوف والخطر يكونان اذا تصورت اسرائيل او تصور العالم اننا لسنا متنبهين الى الخطوة القادمة على سلم التصاعد وانها اذا واجهتنا يوما فلن يكون سبيلنا الوحيد هو قبول التشهير والابتزاز لاننا فوجئنا بما لا قبل لنا به !

□

ثم لعلنا نتذكر ان القاعدة الذهبية في ادارة صراعات التاريخ كلها في هذا العصر وقبل هذا العصر وبعد هذا العصر كانت وما زالت وسوف تبقى قاعدة واحدة :

— ان تسقط كلمة : « المفاجأة » من كل قواميسنا

... ان تكون متأهبين لما هو قادم على تعدد الاحتمالات فيه .

... ان تكون مستعدين للجواب ... اذا طرح التحدي علينا سؤاله » .

□

ثم اشعر انني مدين بايضاح يتعين على ان اقدمه :

— هذه دعوة للسلام وليست دعوة ضد السلام ؛ فالسلام لا يعيش حتى الآن الا في ظلال القوة وان كان في استطاعتنا ان نحلم ونناضل من اجل يوم يمكن ان يعيش فيه السلام في حماية الضمير ...

وحتى يجيء هذا اليوم باحلامنا واعمالنا فان الدعوة الى نزع السلاح امام عدو مدجج بالسلاح لا تصبح دعوة سلام

ولقد نقول في بعض الاوقات بما نكره ان نقول به ولكننا لا نستطيع في كل الاوقات ان نغمض عيوننا عما نرى !!

• • • •

• • • •

راي مرفوع وبكل احترام الى مؤتمر القمة العربي المنعقد بعد ايام في الجزائر ... مع العلم بان العدو لن يسكت ، ومع العلم بان الصراع طويل طويل ، ومع العلم بان السلام بعيد بعيد ، ويخطئ من يظن ان الحل قريب ، وتكفينا نظرة واحدة على ما تقوم به القوات الاسرائيلية الان على جبهات القتال وكله يشير الى تربص اسرائيل وتحفزها لضربة جديدة بالاسلحة التقليدية تعيد عقارب الساعة الى الوراء : فاذا نجحت مثل هذه الضربة كان بها ، واذا لم تنجح اذن فخطوة اخرى مفاجئة على سلم التصاعد نحو التخويف الذري او الابتزاز والتشهير الذري

ثم قد اقول غير مبالغ : ان صنع قنبلة ذرية ليس طلسما ، كل ما يحتاجه الآن : هيئة عربية واحدة تحت اشراف عربي عال . ومائة من علمائنا الموجودين على أرضنا او الذين تركناهم يهاجرون الى اراض بعيدة . وما بين مائتين الى ثلاثمائة مليون جنيه لا اكثر ، الى جانب الحق في استخدام تسهيلات موجودة فعلا على أرض الامة العربية . وفسحة معقولة من الزمان ، ثم يصبح لهذه الامة ان تامن من المفاجآت وأن تشارك في صنع موازين العصر ولا تكون محكومة بها فقط !

□

واعرف مقدما أن اصواتا كثيرة سوف تثور في بقاع عديدة من العالم تصرخ في وجوهنا :

— العالم كله يبتعد عن دائرة الاسلحة الذرية وانتم الآن تشاورون عقلكم في الاقتراب »

ويكون ردنا ، ولابد ان يكون :

— اذا كانت لديكم وسيلة للتاكد ، امام انفسكم ، وللتاكيد بالنسبة لنا ؛ بان اسرائيل لا تملك أسلحة ذرية فافعلوا ذلك ، واطلبوا — حقا — التفتيش على مفاعل ديمونة ... واذا لم تكن لديكم مثل هذه الوسائل اذن فدعونا نضع مظلة على رؤوسنا تحميها .

.. فرنسا فعلت ذلك وكان الحق معها ... وفعلته الصين وكان الحق معها

ولم تكن فرنسا ولا كانت الصين في اي فترة من الفترات امام خطر لحظة مجنونة ... او رجل مجنون !

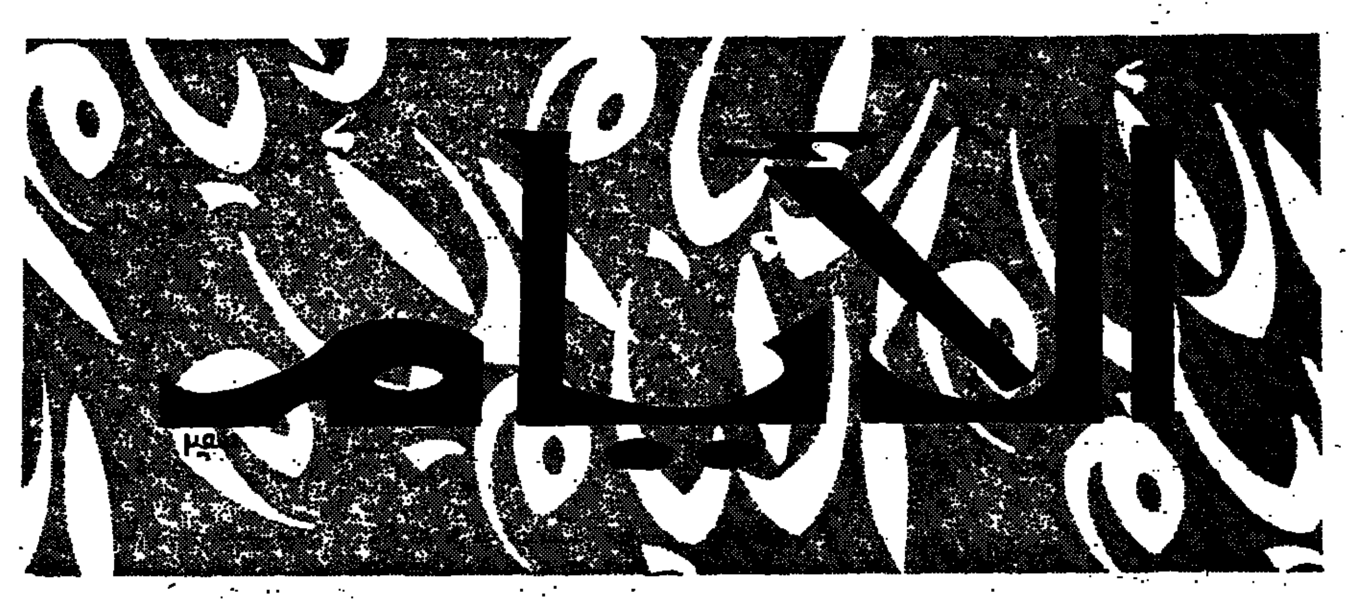
محمد حسنين هيكل





هكذا من الأهل

كل كلام عن طه حسين يجب ان يبدا بكتابه الاشهر « الايام » رغم ان « الايام » ليس اول كتبه ولا هو من اوائلها . فقد ظهر الجزء الاول منه في ١٩٢٩ ، بعد ان نشر تباعا في «الهلال» بين اول ديسمبر ١٩٢٦ واول ديسمبر ١٩٢٧ ، والجزء الثاني منه في ١٩٤٠ وهو من حصاد ١٩٣٩ . والجزء الثالث منه في ١٩٧٢ وهو من حصاد الستينات . وذلك لان « الايام » ترجمة ذاتية لصاحبها ، وهي تلقى ضوءا قويا على تكوينه العقلي والنفسي منذ البداية وعلى تطور حياته الفكرية والاجتماعية والسياسية عبر الثلاثين سنة الاولى من حياته . وهناك راى شائع بان الجزء الاول من « الايام » هو اقيم اجزائه من الناحية الادبية ، وهو راى في مجموعه سديد ، وان الجزءين الثاني والثالث هما من مجرد التوابل او التكملات ، وهو راى خاطيء : ففي الجزءين الثاني والثالث فصول أهم مايكون ، بل فصول لاتقل اهمية عن فصول الجزء الاول نفسه .



بقلم الدكتور
لويس عوض

الجزء الاول من «الايام» يروى لنا طه حسين قصة نشأته الريفية الاولى في قرية مغمورة من قرى الصعيد مجاورة لمغاغة بمحافظة المنيا . وكيف اصيب بالعمى طفلا وهو في نحو الخامسة من عمره أى نحو ١٨٩٤ ، لان رمدا أصاب عينيه وأسرته عالجته بالوصفات البلدية على طريقة الفلاحين الجهلاء ، فأودى ببصره ، فأودى بعينيه جملة . وقد دفعه أبوه الى الكتاب ليحفظ القرآن فأتم حفظه لاول مرة وهو في سن التاسعة على يد « سيدنا » أى نحو ١٨٩٨ . وتهيأ لان يكون شيخا يلبس رغم حداثته العمة والجبة والقفطان بعد أن كان يلبس الطاقية والجلباب ويمشي حافيا أو في حذاء متواضع ، ولكن أباه بخل عليه بهذه الكسوة كما بخل على سيدنا بمكافأته . ولم تمر شهور حتى اكتشفت الاسرة انه نسي القرآن تماما . فتعين وضعه موضع الامتحان وطلب منه أبوه أن يتلو « سورة الشعراء » ثم « سورة النمل » ثم « سورة القصص » لم يتذكر من احداها كلمة واحدة الا مفاتيحها « طسم » و« طس » . فرده أبوه الى الكتاب ليعيد حفظ القرآن . فحفظه للمرة الثانية ، ونجح في تلاوته هذه المرة .

واستمر الصبي في الكتاب حتى لاينسى القرآن من صدره . ولكنه نسي للمرة الثالثة ، لان الصبي كان يرشو العريف بالخبز والفطير والتمر حتى يتركه وشأنه ، وكان شأنه هذا أن يلهو في الكتاب بسماع الفصول من قصص « أبو زيد الهلالي » و« الزير سالم » وقصص الفولكلور والاغاني والتعديد التي كانت تجيدها الصبية بنسبة للصبيان ، زميلته في الكتاب . فلما طلب اليه أبوه ذات يوم أن يقرأ عليه « سورة سبأ » ثم « سورة فاطر » ثم « سورة يس » لم يفتح الله عليه بشيء منها . ويبدو أن الصبي طه حسين حاول الانتحار من فرط الخزي فهو يحدثنا انه ذهب يوما الى الكرار وضرب نفسه بالساطور على قفاه ولكن جرحه كان سطحيا فلم يحفل به أحد . وحينما ما يقسم « سيدنا » الذي أهمل تحفيظه بالطلاق ثلاث كاذبا امام أبيه انه يقوم بواجبه ، لان ابا الصبي اقسم أن يحجب ابنه عن الكتاب وان يقرئه في البيت ، ولكنه لم يلبث أن رده الى الكتاب بعد الحاف سيدنا ووساطته . لقد كان مقررا للصبي الكفيف أن يتعلم في الازهر مثل أخيه الاكبر ليكون منه فقيه يرتل القرآن في المآتم او البيوت .



وفي هذه الحين زار أخوه الازهري مغاغة وأعطاه « الفية ابن مالك » وهي قصيدة تلخص النحو العربي في ألف بيت من الشعر ، ليحفظها استعدادا لدخوله الازهر . فرحا الصبي بالالفية وطاول رأسه السماء : أولا لانها قربته من الازهر ، وثانيا لانها انقذته من الكتاب ، وثالثا لانها ميزته على زملائه من الصبيان فقد بحث له الالفية وكانها بداية العلم العالي . وكم من صبي كان يحفظ القرآن ، ولكن ما من صبي كان مثله يحفظ الالفية ! وكان على الصبي أن يذهب كل يوم الى المحكمة الشرعية ليحفظ على القاضي الشرعي أبياتا من الالفية ... ولكن الصبي لم يلبث أن مل حفظ الالفية كما مل حفظ القرآن . ثقل عليه الامر منذ باب المبتدأ ، فلما وصل الى باب المفعول المطلق توقف تماما وأخذ يكذب على أبيه ويزعم انه حفظ وما حفظ . عشرون بيتا حفظها من ألف بيت كان ينشدها على أبيه في نفسها من أى باب من أبواب النحو وأبوه لا يفهم شيئا . وأخيرا افتضح امره حين اخذ احد اخوته يقابل ماينشده من ابيات قليلة مكرورة على كتاب ابن مالك . أما الحقيقة فهي أن الصبي الضرير كان لا يشتغل بحفظ النحو العربي منظوما كلما عاد من عند القاضي الشرعي ، وانما كان يشتغل بالاستماع الى القصص والحواديت . وحين كشف أبوه أمره أمسكه في البيت ولحفظه الالفية كلها في عشرة أيام .

وفي انتقاله الى الازهر كان الصبي طه حسين يتردد على علماء الدين في مغاغة . وكان أحدهم حنفي المذهب والثاني شافعيا والثالث مالكيا ، وكانوا يتقاسمونه بتقديس الناس لهم واجلالهم اياهم . ولكن غير هؤلاء « العلماء الرسميين » كما يسميهم طه حسين كان بثبتا في مغاغة وريفها وقراها علماء من نوع آخر ليسوا أقل منهم ، « تأثيرا في دهماء الناس وتسلطا على عقولهم » . وكان هؤلاء هم أصحاب الطرق الصوفية الذين كانوا يقيمون الاذكار ويفتون الناس في امور دينهم ودنياهم ، رغم أن بعضهم كان لا يعرف القراءة والكتابة ، ولهذا كان علمهم علما لدنيا . وغير هؤلاء وأولئك كان هناك فريق ثالث يسمون « حملة كتاب الله » ، وأكثرهم من العميان ، يتلون القرآن في البيوت ويحفظون الناس القرآن ويفتون النساء خاصة في أمور الصوم والصلاة وأحكام الدين . وهؤلاء هم خريجو الكتاتيب الذين لم يتح لهم استكمال علمهم في الازهر ، ولذا « كانوا يأخذون علمهم من القرآن مباشرة ، يفهمونه كما يستطيعون ، لا كما هو ولا كما ينبغي أن يفهم . يفهمونه كما يفهمه سيدنا ، وكان من أذكى الفقهاء وأشدهم علما ، وأقدرهم على التأويل . سأله الصبي ذات يوم : ما معنى قول الله تعالى : [وخلقناكم أطوارا] ؟ فأجاب سادنا مطمئنا : « خلقناكم كالثيران لا يعقلون شيئا » .

هذه اذن كانت البيئة الدينية التي احاطت بالصبي الضرير قبل أن ينزح الى القاهرة ويلتحق بالازهر : علماء رسميون قليلون أخذوا بعض العلم من الازهر وكانوا يتحاسدون على السوق بين الناس ، ومشايخ طرق صوفية أميون منهم الحمار ومنهم الخياط « الذي كان يزدري العلماء جميعا ، لانهم يأخذون علمهم من الكتب لا من الشيوخ » والذي كان يرى أن العلم الصحيح انما هو العلم اللدني الذي يهبط عليك من عند الله دون أن تحتاج الى كتاب ، بل دون أن تقرأ أو تكتب » ، وفقهاء محليون يسمون أنفسهم « حملة كتاب الله » ، يحفظون القرآن حقا ولكنهم يعتمدون في تفسيره على اجتهادهم الخاص . ولم يعرف طه حسين الصبي اي هؤلاء كان اشد خطرا على الناس من صاحبه : العالم المتفوق بغرور الدنيا أم الجاهل الذي يتلقى العلم اللدني من الله ونبيه وأوليائه مباشرة ، ويستغنون بابن الفارض والمتصوفة عن نصوص الدين ، أم الوسيط الذي يتقعقع حرف كلام الله والرسول . هذه كانت صورة الحياة الروحية في الريف المصري عام ١٩٠٠ كما رسمها طه حسين في الجزء الاول من كتاب « الايام » . أما أكثرهم تأثيرا يومئذ فقد كانوا « أهل الطريق » [الطرق الصوفية] .

أما بقية ثقافة الصبي طه حسين الريفية حتى سن الثالثة عشرة حين ودع الريف فقد كانت أخبار الفتوح والغزوات ولا سيما قصص الهلالية والزناتية وعنترة والظاهر بيبرس وسيف بن ذي يزن ، وقصص الاولياء والصالحين . وقصص المولد النبوي وبعض الشعر الصوفي وبعض كتب السحر . وقد جذبه بصفة خاصة حديث التصوف وحديث السحر ، وكان يرى صلة بين التصوف والسحر ، فكلاهما يدعو الى اختراق حجب الغيب .

وحين قرئت عليه بعض فصول « الف ليلة وليلة » [قصة حسن البصري] فتن بأحاديث الجن والقصور والخواتم والعصي المسحورة ، وكانت له في السحر اجتهادات .

وقد حدثت في مغاغة أزمة فكرية كشفت عن تلاطم هذه التيارات الثقافية الثلاثة في عقول « مثقفي » الريف ، ان جاز هذا التعبير أو في قياداته الروحية . فقد جاءت الانباء من القاهرة بأن نجما مذنبا سوف يظهر في السماء بعد أيام وأنه في الساعة الثانية سيمس بذيله الارض فيحطمها ويجعلها هشيما تذروه الرياح . أما عامة الناس والنساء « فلم يحفلوا بهذا أو لم يكادوا يحفلون به » ، وربما أصابهم شيء من الرعب اذا تحدثوا عن هذه النازلة ثم لا يلبثون أن ينصرفوا الى عملهم في هدوء . أما الهلع الحقيقي فقد أصاب المتفقهين في الدين وحملة القرآن وأصحاب الطرق وتلاميذهم ، فكانوا يتحاورون حول هذا الموضوع بلا انقطاع : هل هو قيام الساعة ؟ فلما حل الموعد المحدد وانقضى دون أن يظهر نجم مذنب لم يهدأ اللجاج : « فأما أهل العلم الذين يستمدون علمهم من الكتب وينتمون الى الازهر فانتصروا وقالوا : ألم نقل لكم ان هذه الكارثة لا يمكن أن تقع قبل أن تظهر اشراط الساعة ؟ ألم ندعكم الى تكذيب المنجمين ؟ وأما حملة القرآن فقالوا : كلا ! لقد كادت تقع الكارثة لولا أن لطف الله بالرضع والحوامل والبهائم وسمع لدعاء الداعين وتضرع المتضرعين . وأما أهل التصوف والعلم اللدني فقالوا : كلا ! لقد كادت تقع الكارثة لولا أن توسط القطب المتولي بين الناس والله ، فصرف عن الناس هذا البلاء ، واحتمل عنهم أوزارهم » .

والمهم في كل هذا هو ما يصفه طه حسين من هدوء عامة الريفيين وانزعاج قادتهم الروحيين ازاء هذه الكارثة الكونية المتوقعة وهي لا أقل من قيام الساعة ، مما يوحي بانفصال القيادة عن القاعدة : اما لان الريف المصري كان نحو ١٩٠٠ لم يعد يثق كل الثقة بقادته الروحيين أو يصدق كل ما يلقى اليه من هذه الاسرار والغيبيات ، واما لان الريفي المصري كان بطبعه وفي قرارته طوال تاريخه انسانا عمليا لا يؤمن في دخيلته الا بالملموس والمحسوس المادي ويفصل فصلا تاما بين وجدانه الداخلي العملي من مشاعر ومعتقدات ، وهو منبع كل سلوك شخصي حقيقي ، وبين تمسكه الظاهر بالطقوس الخارجية والاشكال الاجتماعية ومشاركاته العلنية في العرف العام والمعتقدات العامة . هناك ايضا احتمال ثالث ، وهو ان احساس الفلاح المصري باتصال الزمن أو بانعدام الزمن قد حطم في وجدانه كل تخوم بين الحياة والموت وبين الدنيا والاخرة بحيث تداخل عنده الموت في الدنيا والحياة في الاخرة فليس يجزع امام العدم وليس يطرب امام النشور ، بل يعيش في هذه الطمأنينة الداخلية الدائمة التي تجعل من كل صيرورة او تغيير او فعل أو حدث شيئا وهميا او شيئا فارغا من المعنى . على كل حال فالامر يستحق الدراسة اذا أردنا ان نستكنه حقيقة ما يجري داخل نفس الفلاح المصري وداخل عقله وروحه ، ونكتشف هنا نسبيه الشخصية المصرية . فمن يقرأ عما حدث للاوروبيين عام ١٠٠٠ ميلادية ، حين اجتاحت أوروبا اسطورة مشابهة عن قيام الساعة في ذلك العام ، يذهل للفرق بين سلوكهم وسلوكنا ازاء هذا الموقف الواحد . تقول كتب التاريخ ان الناس في أوروبا بلبلت عقولهم وعلمت نفوسهم ، فمنهم من باع كل متاعه وانفقه في وجوه الخير ، ومنهم من هرع الى الاديرة أو الكنائس يصل الليل بالنهار في الصلاة ومنهم من صام وصلى ليكفر تكفيرا ، ومنهم من هام على وجهه في الحقول والطرقات لا يدري أي وجهة يقصد ، وما أكثر من كفوا عن مزاولة أعمالهم اليومية استعدادا لقيام القيامة .

غير هذا لم يحدث للصبي طه حسين قبل رحيله الى القاهرة في ١٩٠٢ الا انه تعلم تجويد القرآن على مفتش الطرق في مغاغة وقراها ، وكان هذا شيئا عجبا لان معلمه كان افنديا من مدرسة الفنون والصنائع يلبس الطربوش ويتكلم الفرنسية ومع ذلك فقد كان يتقن تجويد القرآن على رواية حفص وعلى رواية ورش وعلى غير ذلك من الروايات ، وقضى طه حسين في ذلك عاما كاملا . كذلك رزئ الصبي في أخته الصغرى التي ماتت فيها يبدو بالدفتريا ، ثم رزئ بعد شهور قليلة في أخيه الكبير طالب الطب في ٢١ أغسطس ١٩٠٢ ، عام اجتياح مصر وباء الكوليرا ، وفي خريف ١٩٠٢ قرر له ابوه أن يرحل الى القاهرة ليلتحق بالازهر . ويقيم في رعاية أخيه الازهري الذي كان يدرس في الازهر علوم الدين .

وهكذا بدأت مرحلة جديدة في حياة الصبي في القاهرة . فهو يدرس في الازهر الفقه والنحو في السنة الاولى ثم المنطق والتوحيد وغير ذلك من العلوم . وقد كانت له مع الازهر قصة . قال طه حسين ان أول درس سمعه في الازهر كان هولا عظيما فقد سمع الشيخ يقول : « ولو قال لها انت طلاق أو انت ظلام أو انت طلال او انت طلاة ، وقع الطلاق ولا عبرة بتغيير اللفظ » . قال : فلما سمعتها احتقرت العلم منذ ذلك اليوم . وكانت سن الصبي يومئذ ثلاثة عشرة سنة .





واقام الصبي مع أخيه الازهري في غرفة متواضعة في حي الازهر ايجارها ثلاثون قرشا شهريا داخل بيت قديم تكدس في غرفاته وأدواره طلبة الازهر وبعض العمال . وكان يعيش في خصاصة شديدة . فيقتات سنوات على جراية أخيه الازهري وهي اربعة ارغفة يأخذها يوميا من رواق الحنفية وما يمكن أن يشتريه قرش صاغ واحد لثلاث وجبات من الفول المدمس مع الزيت أو من العسل الاسود صرفا أو مع الطحينة أو من البسيلة أو من المخلل يتقسمها هو وابن خالته . وكان اول الامر يختلف الى الازهر صباح مساء في اقبال شديد رغم صدمة المحاضرة الاولى حول موضوع الطلاق . أما في غرفته فكان يتعلم أشياء كثيرة مما يتعلمه كبار الازهريين ، وهو قابع في ركنه المظلم على الحصير أو جالس الى الطبلية أثناء الطعام ، يستمع الى مناقشات أخيه الازهري التي لا تنتهي مع زملائه من الازهريين الكبار حول ما يتلقون من علوم . وبهذا كان يتابع ما يقوله الشيخ بخيت أو الشيخ راضي في الفقه ، أو الشيخ محمد عبده في البلاغة ودلائل الاعجاز أو في تفسير القرآن ، أو الشيخ ابي خطوة . وقد ادرك الغلام طه حسين من كل ما كان يسمعه أن هناك انقساما عظيما بين مدرستين كبيرتين داخل الازهر : مدرسة مجددة يقودها الشيخ محمد عبده ومدرسة محافظة يقودها العلماء التقليديون . وكان شباب الازهر الذين يخالطهم طه حسين غلاما من مريدي محمد عبده المعتزين بالتلمذة عليه . وكان الامام محمد عبده يوجه تلاميذه لقراءة كتب قيمة في النحو والبلاغة والتوحيد بل والادب ايضا من كتب التراث لا يرضى عنها شيوخ المحافظين .

نشأ طه حسين غلاما في هذه البيئة المتفتحة المجددة المتمردة من شباب الازهر ، فلذا به اكثرها تفتحا وتجديدا واشدها تمردا . فلا غرابة اذن ان نجده اذ يختلف الى درس الحديث « ولا يذكر منه الا تلك الاسماء التي كانت تتساقط على الطلبة يتبع بعضها بعضا ، تسبقها كلمة « حدثنا » وتنفصل بينها كلمة « عن » . وكان الصبي لا يفهم معنى لهذه الاسماء ولا لتتابعها ولا لهذه « العنعنة » المملة . وكان يتمنى أن تنقطع هذه العنعنة وأن يصل الشيخ الى الحديث . فاذا وصل اليه سمعه الصبي ملقيا اليه نفسه كلها فحفظه وفهمه ، وأعرض عن تفسير الشيخ ، لانه كان يذكره ما كان يسمع في الريف من امام المسجد ، ومن ذلك الشيخ الذي كان يعلمه اوليات الفقه . » [وقد رأينا بعض نظرياته في وقوع الطلاق] . هكذا يصف طه حسين حاله غلاما في الجزء الثاني من الايام .

وهكذا منذ البداية ثار طه حسين على شيئين مما كان يسمع في الازهر : أولهما العنعنة وثانيهما التفاسير الحرفية الجامدة المجافية للعقل وربما للصحة النفسية والاجتماعية . ومن يتأمل ثورته على العنعنة يجد أنها ليست الا المقدمة الطبيعية لثورته المسلطة على الدليل النقلي التي تفجرت في قلب الايام وتجلت في كل بذور الشك التي القاها في حديث الاربعاء ، وفي « الشعر الجاهلي » . كذلك تضمنت ثورته على العنعنة رفض الشكل والتمسك مباشرة بلب الحديث وبجوهر نصوص الدين . أما ثورته على التفاسير الحرفية الجامدة فقد تضمنت رفضه أن يقف تفكير السلف ومعتقداته وتقاليده المتوارثة بين عقل انسان القرن العشرين وبين نصوص الدين ، أى تضمنت بذرة الدعوة للعودة للينابيع الاولى مباشرة دون تقيد بسنة السلف . وهي بمثابة قوله : اذا جاز للسلف أن يجتهد جاز لنا أيضا أن نجتهد ، والعقل يحكم بيننا وبينهم في كل ما يحتاج الى تفسير .

ودرس طه حسين الغلام النحو والمنطق على شيوخهما في جامع محمد بك أبو الذهب الملاصق للازهر . فلما درس البلاغة على شيخها في الازهر أخذ يجادله على دأبه بما قرأه في كتب « الكامل » للمبرد الذي كان يدرسه فيما يدرس من دروس الادب في الازهر ، فأهانه شيخه بقارس الكلام وعيره بجمع « الشذور » وهي دراسة الادب والانصراف عن « اللباب » وهو علم البلاغة ، كأنما البلاغة علم يطلب لذاته وليس لمزيد من تذوق الادب وفهمه ! فانصرف الغلام الى شيخ آخر يدرس البلاغة ، فحاق به عين ما حاق به مع شيخه الاول . فانصرف جملة عن درس « لباب » البلاغة وتنمر على درس « شذور » الادب ، وكان يخرج من دروس الادب في الازهر الى مزيد من الاطلاع عليه في دار الكتب بباب الخلق .

وبعد المرحلة الاولى نجح الغلام في امتحان القبول في الازهر وكشف عليه الطبيب فحدد سنه بخمسة عشر عاما ، وهي السن القانونية لدخول الازهر [قال طه حسين انه كان في الثالثة عشرة من عمره فقط] . وصرفت له جراية ثلاثة ارغفة يوميا . وتوالت عليه السنوات يختلف من شيخ الى شيخ ومن عمود في الازهر الى عمود . وكلما ازدادت سنه ازداد علمه وازداد تفتحه وازداد ميله الى مجادلة أساتذته وتحديهم في العلم واللجاج معهم . وكان فيهم من يسعد بقوة عارضته ويفخره البلكر ولكن اكثرهم كان يضيق منه . وحين كان يزور اهله في مغاغة بدأ الفتى يسخر من عقائد اسرته ومن عقائد الريفيين ومن « سيدنا » ويجهر بنقدهم . فاذا رأى أباه يقرأ « دلائل الخيرات » أو « الاوراد » وصف ذلك بأنه عبث لا غناء فيه ، ويعلن أن التوسل بالانبياء والاولياء « لون من الوثنية » فقد علموه في الازهر أنه « ما ينبغي أن يكون بين الله وبين الناس واسطة » ، وشاع في المدينة وقراها أمر شذوذ هذا الفتى الضرير وتطاوله على المعتقدات العلية واستهزائه بكرامات الاولياء وبالتشفع بالرسل والانبياء ، ونسب الناس زيغه وضلاله وفساد ذهنه الى اتباعه مقالات الشيخ محمد عبده .

أما في الازهر فقد أمعن في الفقه والنحو والمنطق ولقي « النتلة » كما كان يقول الازهريون ، وفي علمه الثالث اشتد تحديه لشيوخه وتشكيكه علمهم ، واخذ يعتمد على المصادر أكثر من اعتماده على المشايخ . ثم انكب على درس الادب الى جانب علومه الازهرية . ثم أخذ ينكب على الادب ويضيق بعلومه الازهرية . وقد كان ذلك تحولا خطيرا في حياته لان أباه ارسله الى الازهر لا ليدرس الادب ولكن ليخرج فقيها في علوم الدين واللغة يظفر بعد تخرجه بجراية الارغفة اليومية ويراتب شهري يتراوح بين ٧٥ قرشا و ١٥٠ قرشا بحسب امتيازه لو اتيح له أن يكون صاحب عمود في الازهر ، او أن يكسب رزقه بقراءة القرآن في المآتم والبيوت على عادة الفقهاء المكفوفين . أما أن يدرس « الادب » فهذا ما لم يسمع به أحد .



ثم اقصى الامام محمد عبده من منصبه في الازهر ، وكان شيخا لرواق الحنفية ، فاتخذ دارا للافتاء . وكان الفتى طه حسين ينتظر أن يهيج الازهر ويموج لاقصائه ، ولكن تلاميذه اكتفوا بالحزن الصامت على خروجه ، ثم انصرف عنه أكثرهم ولم يبق على الوفاء الا الاقلون ، تملأت نفس الفتى حزنا وغيظا ، وساء ظنه بالطلاب كما ساء ظنه بالشيوخ ، ولم يكن مع ذلك قد عرف الاستاذ الامام أو « قدم اليه » . وبعد ذلك بقليل توفي الاستاذ الامام ، فاضطربت مصر لوفاته . وكانت البيئة الازهرية أقل البيئات المصرية اضطرابا لهذا الحادث الجلل ... ولكن الفتى أحس شيئا آخر زاد به انحرافا عن الازهر وانصرافا عن شيوخه وطلابه . أحس أن الذين بكوا الشيخ صادقين وحزنوا عليه مخلصين لم يكونوا من أصحاب العمائم وانما كانوا من أصحاب الطرابيش ، فوجد في نفسه ميلا خفيا الى أن يقترب من أصحاب الطرابيش هؤلاء » وكان الفتى طه حسين يقرأ مؤلفات محمد عبده وقاسم أمين وجورجي زيدان وما تيسر من الكتب الاوروبية المترجمة خارج دراسته الرسمية وكان يحاول أن يعيش في عصره بمتابعة ما تكتبه مجلة « الهلال » ومجلة « المقتطف » وجريدة « الجريدة » .

أما اتجاه طه حسين في صباه الى الادب ، ذلك الذي دعاه وهو بعد في مغاغة ان يهرب من دروسه الدينية عند سيدنا وعريفه ليستمع الى الحواديت والملاحم الشعبية وأمثالها من آثار الفولكلور ، فقد بدأ منذ نزوله القاهرة والتحاقه بالازهر . فقد كان في صحبة أخيه الفتى الازهري يسمع منه ومن خلطائه من شباب الازهر عن دروس الشيخ الشنقيطي المغربي في الادب العربي ، وقد كان يعلمهم المعلقات وأمثالها من عيون الشعر العربي ويحضهم على حفظها . فحفظ الصبي معلقة امرؤ القيس ومعلقة طرفه لكثرة ماكان يسمع اخاه يرددهما للاستظهار ولكن دون أن يفهم منهما شيئا كثيرا . كذلك اشركه اخوه معه في حفظ بعض مقامات الحريري وبديع الزمان الهمذاني وبعض خطب علي بن أبي طالب في « نهج البلاغة » ، كما حفظ معه قصيدة ابي فراس الحمداني « اراك عصي الدمع » ، وقد كان الشنقيطي يعلمهم كل هذه الاشياء أو يكلمهم فيها . ثم تحمس أخوه الازهري ورفاقه لدرس الادب الذي كان يلقيه الشيخ سيد المرصفي في الرواق العباسي حول « ديوان الحماسة » لابي تمام ثم حول « الكامل » للمبرد ثم حول « المفصل » للزمخشري هنا تجلى الفرق بين طه حسين وأخيه ورفاق أخيه . فأخوه ورفاقه كانوا يختلفون في حماسة الى محاضرات الشيخ الشنقيطي والشيخ المرصفي في الادب مرضاة لاستاذهم الامام محمد عبده الذي بسط حمايته عليهما وعلى مادة « الادب » في الازهر أيام سطوته ، ولكنهم كانوا سرعان مايسأمون هذا اللون من الدراسة ويعودون الى دراساتهم الازهرية التقليدية ولا سيما الفقه والحديث والنحو والتفسير . اعرضوا من دروس الادب « لانهم لم يروه جادا ، ولانه لم يكن من الدروس الاساسية في الازهر ، وانما كان درسا اضافيا من تلك الدروس التي أنشأها الاستاذ الامام ، والتي كانت تسمى العلوم الحديثة ، وكانت منها الجغرافيا والحساب والادب » أما الفتى طه حسين فقد انجذب الى الادب بقوة مغناطيسية واخذه مأخذ الجد ، حتى لازم زميلين من زملائه الشيخ المرصفي ، حتى كادوا أن ينصرفوا من علوم الدين . وقضوا أكثر وقتهم في قراءة دواوين الشعر العربي القديم والنقد العربي القديم وكانوا يجهرون بأن كتب القدماء أفضل من كتب شيوخهم في الازهر . وساقهم كل ذلك الى التهجم على شيوخ الازهر التقليديين وعلى علوم الازهر التقليدية .

وشاع نبأ الفتية الثلاثة في الازهر طلابا وشيوخا : شاع نبأ انصرافهم من علوم الدين الى الشعر الدنيوي والنثر الدنيوي ، هذا الذي يسمى « الادب » الذي لم ينظم أو يكتب ابتغاء لوجه الله . وتجمعت من حولهم العواصف ثم وقعت الواقعة . كانوا يدرسون « الكامل » للمبرد فتوقفوا عند قول المبرد : « ومما كفرت الفقهاء به الحجاج قوله والناس يطوفون بقبر النبي ومنبره : انما يطوفون برمة وأعواد » قال طه حسين في الجزء الثاني من الايام : « فأنكر صاحبنا أن يكون في كلام الحجاج مايكفي لتكفيره ، وقال : لقد أساء الحجاج أدبه وتعبيره ، ولكنه لم يكفر » وسمع بعض الطلاب ذلك فأنكروه ثم تناقلوه . وبلغ الامر شيوخ الازهر .

واقيم للفتية الثلاثة مجلس تأديب رأسه الشيخ حسونة الذي خلف الامام محمد عبده شيخا للجامع الازهر . وواجه الشيخ الفتية الثلاثة بالطلاب الذين نقلوا منهم هذا الرأي واتهموهم بالكفر لمقالتهم في الحجاج ، واتهموهم بالتشهير بجهل شيوخ الازهر وجمودهم ، واحدا واحدا وبالاسم . وكان هؤلاء أعضاء مجلس التأديب . ولم ينكر الفتية الثلاثة شيئا مما روى عنهم . وأصدر الشيخ حسونة حكمه فيهم أمر بأن تشطب أسماؤهم من الازهر . كذلك أمر بحظر تدريس كتاب « الكامل » للمبرد واحل محله كتاب « المغني » لابن هشام . قال لهم الشيخ بخيت : « ولكنكم تدرسون [الكامل ! للمبرد ، وقد كان المبرد من المعتزلة ، فدرس كتابه اثم » .

وكان رد الفتى طه حسين على ذلك انه كتب مقالا في هجاء شيوخ الازهر والتنديد بجمودهم وجمود مناهجهم في العلم والتعليم . وحمل مقاله الى لطفي السيد لينشره في « الجريدة » . وقرأ لطفي السيد المقال ضاحكا ثم طواه قائلا : « اتريد أن تشتم الشيخ وتعيب الازهر ، أم تريد أن يرفع عنك هذا العقاب ؟ ... فدع لي اذن هذه القصة وانصرف راشدا » .

وهكذا انتهت أزمة طه حسين الاولى مع الازهر فتحول قرار الفصل الى مجرد قرار تخويف . غير أن هذا الحادث كان بداية دخوله في ذلك العالم الجديد الذي طالما كان يحلم به : عالم البدلة والطربوش بدل عالم الجبة والعمامة . لقد تعرف على لطفي السيد وحلقته ثم قفز القفزة الكبيرة وانتسب ١٩١٠ الى الجامعة المصرية المنشأة حديثا بعد ثماني سنوات قضاها في الازهر . ولم يقطع صلته بالازهر تماما بل ظل ينتمي الى الجامعتين في وقت واحد . فكأن كمن يعيش في عالمين في وقت واحد : عالم القديم وعالم الجديد .

انتهت ازمة طه حسين الاولى مع الازهر ومع ذلك بقيت عليه في قلوب شيوخ الازهر موجدة ، لانه مضى فيما كان فيه فكان يهجوهم شعرا ونثرا . حتى لقد نشر له الشيخ عبد العزيز جاويش في جريدة « العلم » قصيدة يتهم فيها شيخ الازهر وشيوخه بأنهم حضروا حفلا أقامه الشيخ رشيد رضا في فندق سبلندد أديرت فيه كؤوس الراح [قالت الجرائد انها شمبانيا وقال الشيوخ انها كازوزة] . فلما انتهى العام وتقدم طه حسين للامتحان لينال درجة العالمية ، وكان كامل الاستعداد جلس الى اللجنة ساعتين ونصف ساعة ، وأسقطته اللجنة في الامتحان بأمر مباشر من شيخ الازهر الذي أشرف بنفسه على هذه الملحمة . وبذلك انطوى فصل طويل مرير من حياة طه حسين ، وبدأ فصل جديد مضيء أكثر أملا وخصوبة . أدار الفتى ظهره تماما لحياته في جامعته الدينية ، واقبل بكليته على حياته الجديدة في الجامعات المدنية .. ■





هكذا من الاصل

أنظار العالم على المعركة

فالدهايم يروى القصة كما عاشها

الخطر سيتجدد اذا هبطت « سرعة التحرك الدبلوماسى »
تكوين قوة الطوارىء جنب العالم مواجهة ذرية
فالدهايم عرف بنشوب القتال بتليفون من كيسنجر

- قلت لقائد قوة الطوارىء
- خلال أزمة مع اسرائيل

تكلم .. وتفاوض .. ولكن كن حازما !

الامم المتحدة فى ٢٢ — خاص للاهرام ن.ى.ت : — بعد اربعة أسابيع من وقف اطلاق النار فى الشرق الاوسط ، يخشى كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، أن تهبط سرعة التحرك الدبلوماسى الذى يتطلبه اشتراك العرب والاسرائيليين فى مؤتمر السلام .

تقول فالدهايم : لقد كانت بداية طيبة قام بها هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى بحصوله على موافقة مصر واسرائيل على برنامج من ست نقاط لاقرار وقف اطلاق النار والعمل عندئذ فى اتجاه انسحاب قوات الجانبين .

وبالنسبة لما يصفه فالدهايم بمرحلة جهود السلام فى المؤتمر ، فانه طبقا لمعلوماته ، لم يتحدد بعد موعد بدء هذه المرحلة أو المكان الذى ستعقد فيه أو تشكيل الوفود المشتركة فيها .

وفى الوقت الذى أكد فيه فالدهايم — فى حديث معه استغرق ساعة وكان يتحدث خلاله بالانجليزية التى ينطقها بلكنة نمساوية — انه لا يمكن الاسراع فى اجراء المحادثات ، الا انه يخشى فى الوقت ذاته خطر زوال قوة الدفع فى التحرك الدبلوماسى . وقال انه اذا حدث ذلك فان الموقف السائد طوال السنوات الخمس والعشرين التى مضت منذ انشاء اسرائيل بما صحبه من توتر مستمر وشكوك واندلاع حروب على نطاق شامل سوف يستمر .

وقد أعرب فالدهايم عن اقتناعه بأن التحرك السريع من جانب الامم المتحدة فى تشكيل قوات الطوارىء الدولية فى مصر قد أزال أخطر تهديد تعرض له السلام العالمى منذ المجابهة الامريكية — السوفيتية خلال أزمة الصواريخ فى كوبا فى عام ١٩٦٢ .

ولقد تحدث فالدهايم بقدر من الصراحة عندما عبر عن طموحه فى أن يرى الامم المتحدة تقوم بدور فى محادثات السلام ، وهو يأخذ فى الاعتبار أن مجهودات كيسنجر قد قوبلت بالرفض من جانب سوريا فى الوقت الذى أعرب فيه المسئولون فى دمشق عن موافقتهم على

بقلم
كاتلين تلتش


ديان
شارون
بارليف

تدخل السكرتير العام للامم المتحدة . ويقول فالدهايم : اذا جاز لى أن أشعر بالرضا فان مبعث ذلك هو اننى أشعر حتى الان أن الجانبين يثقان بى . وأضاف قائلا : « اننى اريد ان اكون شخصا موضوعيا يحاول ان يفهم كلا الجانبين ويسهم فى الخروج من هذه الورطة » .

وجدير بالذكر أن روبرتو جويير مساعد السكرتير العام للامم المتحدة قد عاد لتوه من زيارة لدمشق والقدس حيث ناقش بين موضوعات متعددة مسألة أسرى الحرب . وقال فالدهايم ان المحادثات مستمرة لكن احراز تقدم ليس أمرا سهلا .

ولقد تحدث فالدهايم عن جهوده الدبلوماسية خلال الاسابيع الاربعة الاخيرة بشعور من الرضا لم يحاول اخفاءه خصوصا فيما يتعلق بالطريقة التى تم بها اشتراك الامم المتحدة فى الجهود الثنائية التى قام بها كيسنجر والزعماء السوفيت .

قال فالدهايم أن هذه الجهود بدأت بمكالمة تليفونية من كيسنجر فى موعد مبكر من الصباح يبلغه فيها باندلاع القتال ويقترح « أن نعمل كلنا معا فى محاولة تجنب أسوأ الاحتمالات » . وقال فالدهايم ان الاتصالات قد استمرت .

ومضى السكرتير العام يقول ان المجهودات السوفيتية — الامريكية أسفرت عن مشروعى قرارين تقدما بهما الى مجلس الامن لوقف اطلاق النار . وكان كل شخص يأمل فى أن يؤدى ذلك الى تخفيف حدة التوتر لكن القرارين فشلا فى تحقيق ذلك .

ومضى فالدهايم يقول « ان الحكومات قد تستمر فى أن تختلف حول ما حدث بعد ذلك » — اشارة واضحة الى اجراءات التعبئة التى اتخذها السوفيت ، واعلان حالة التأهب بين القوات الامريكية — لكن ، فى رأيى ، انها

كانت أخطر أزمة دولية منذ أزمة كوبا . فى هذه اللحظات قفزت الامم المتحدة داخل ساحة الازمة — وربما كان تعبير قفزت ليس هو التعبير الصحيح — فقد جاءت الدول الصغيرة فى مجلس الامن بمشروع قرار بتشكيل قوات الطوارىء الدولية ، ولقد أعطانى ذلك المشروع اشارة الضوء الاخضر . وبعد ٢٤ ساعة كانت طلائع قوات الامم المتحدة قد وصلت الى مصر للفصل بين القوات المتحاربة فى المنطقة ، وأسهمت فى تجنب حدوث المواجهة بين القوتين الاعظم التى كانت تهدد العالم .

ووصف فالدهايم هذا التحرك السريع والفعال من جانب الامم المتحدة بأنه كان نقطة تحول بالنسبة للمنظمة الدولية ، وقال انه لاول مرة بعد حملات النقد المتعددة — وبصراحة أكثر فان حملات النقد هذه بلغت حد امتهان الكرامة — أدرك العالم الحاجة الى الامم المتحدة مرة أخرى . فانه قد اتضح بسبب تطورات أزمة الشرق الاوسط انه من المفيد لدرجة كبيرة أن تقوم الامم المتحدة بدورها . ولقد تدفقت مئات من الرسائل تطالب بذلك . وليس من شك فى أن مكانة الامم المتحدة آخذة فى الازدياد .

كما أعرب فالدهايم عن ارتياحه لما وصفه بعلاقات العمل الطيبة مع واشنطن بعد فترة من الفتور ، ومن الواضح انه يشير الى حملات النقد المتزايدة التى كانت الولايات المتحدة توجهها الى الامم المتحدة خلال السنوات الاخيرة ، وان هذا الخلاف قد ازداد حدة بعد طرد فورموزا من المنظمة الدولية منذ عامين .

وقال فالدهايم ان الحادث الخطير الوحيد الذى حدث بعد الازمة الكبرى الخاصة بتهديد حدوث مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى كان اشتباك القوات الاسرائيلية مع الاعضاء الفنلنديين فى قوات الطوارىء الدولية عندما رفض الاسرائيليون التخلى من موقع مراقبة على طريق القاهرة — السويس . ومضى يقول : لو اننا لم نتمكن من القضاء على القلاقل فان الموقف كان سيتحول الى كارثة . ذلك أن الاعمال العدائية بين القوات الاسرائيلية وقوات الامم المتحدة كانت ستفسد اتفاق كيسنجر . وقال فالدهايم انه تمت تسوية الموقف ولكن بعد يوم عصيب ظللت خلاله على اتصال تليفونى مستمر مع ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل الذى كان يقوم بجولة فى نيواورليانز ، كما اتصلت بجولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل والجنرال سيلاسفو رئيس قوة الطوارىء الدولية . وقال فالدهايم ان اوامره الى الجنرال سيلاسفو كانت بسيطة : « تحدث ، فاوض ولكن كن حاسما » لكنه لم يفصح عما اذا كان سيلاسفو قد طلب السماح له باستخدام السلاح .. ■

صراع الأحزاب الاسرائيلية ينتقل الى الجيش

اسرائيل دولة صغيرة ، وحياتها العامة لاتنم عن عقل وفير والشخصية لها دور كبير ، وهى تتدخل فى الامور باستمرار ، حتى فيما بين من تفترضهم من حلفاء . وافكار الشخص وآراؤه اقل اهمية من تصنيفه كرجل من رجال ديان او من رجال الون مثلا ، او اعتباره من طائفة مائير او سابير . وكل وزير له اصدقاء ، ولهؤلاء الاصدقاء « اسماع » فى الصحف المحلية . والقرارات يجرى اتخاذها خبط عشواء ، والبيروقراطية متشابكة لاتنم عن كفاءة .

بقلم
أريك سيلفر
مراسل « الجارديان » فى القدس

واسرائيل من خلال ذلك تمضى فى طريقها فى خلط مشوش ، أكثر شرقية مما قد يلاحظه معظم المعجبين بها .

لكن ، حتى هذا التخريف ، كان هناك نوع من الحياة العامة يبدو محصنا من هذا الداء القومى . فقد كان للجيش مختلف قياداته قادرة ، دائما « منزهة » بفضل النظام المتناوبة الدورية بين القادة والاحالة الى التقاعد فى وقت مبكر . وقد كان هيكله متينا ، وعتاده ينم عن كل مايمكن أن تضيفه التكنولوجيا الحديثة . وكان الجيش يكسب معاركه بسرعة .

وانما كانت الصدمة الحقيقية ليوم التكفير « يوم بداية الحرب فى ٦ اكتوبر » هو ان الجيش قد بدأ فى مظهره على نحو لايختلف عن سائر الانشطة فى اسرائيل . لقد كان الجيش بعيدا عن الاتقان فى تصرفاته . كان يرتجل . وقد دهمته الامور وهو فى افغلة تنم عن تكاسل ورضى .

والآن ، فقد بدأ الجنرالات يتصرفون تصرف الساسة ، لاسيما من كان منهم سياسيا بحق . الجنرال حاييم بارليف مثلا الرئيس السابق للاركان الذى يتولى الآن وزارة التجارة ، أعيد الى الخدمة العاملة للاشراف على القيادة الجنوبية لمعظم أيام الحرب . وما كاد يعود الى وزارته — ويلتقط بعد عشرة أيام من عودته — حتى نشر مقالا فى الصحف كان بمثابة مرثية لمفكره الاستراتيجى — رئيس الاركان — وفى الوقت نفسه هجوما غير مقنع على خلفه فى منصب القيادة — الجنرال دافيد اليعازر . وكتب بارليف يقول ان اسرائيل يجب الا تجد نفسها ابدا فى مثل هذا الوضع الرهيب مرة اخرى .

وفى الوقت نفسه بسط الجنرال ارييل شارون ملاحظاته القاسية فى صحيفة النيويورك تايمز . وهذا الجنرال ، الذى دعى الى الخدمة بعد ثلاثة أشهر من تقاعده فى غضب عندما أصبح واضحا انه لن يصبح رئيس الاركان التالى ، هذا الجنرال واحد من ابرز الشخصيات العسكرية بلا شك فى هذه الحرب وفى الحروب السابقة على السواء . وكما قالت الجارديان وصحف اجنبية اخرى فان هذا الجنرال هو الذى قاد قوة الكوماندوز التى عبرت قناة السويس ، وهو نفسه الذى « مد أوامره » أو توسع فيها مما أدى الى خسائر فى الارواح منى بها الجانب الاسرائيلى أكثر مما كانت قيادة الاركان تريده أو تتوقعه .

ولا يزال شارون فى الجيش ولكن أفكاره بدأت تتحول فى اتجاه الانتخابات العامة المقرر ان تجرى يوم ٣١ ديسمبر والتى نزل فيها مرشحا من كبار مرشحى تحالف « ليكود » اليمينى الجديد . « ويستطيع شارون أن يدعى بحق انه هو الذى قام « بتوليد » الحزب ان لم يكن هو أبوه » .

ولقد ذكر شارون فيما نشرته الصحيفة الامريكية ان تباطؤ القيادة العليا الاسرائيلية فى دعم اختراقه « عبر القناة » قد كلف اسرائيل التضحية بنصر حاسم .

وقد حاول الجنرال اليعازر فرض الانضباط وكبح جماح ضباطه فندد فى هذا الصدد « بعمليات الوصف والاحاديث الصحفية المنحازة والصادرة من جانب واحد » ، التى لاتخدم على حد قوله سوى الدعم الشخصى . ورد اصدقاء شارون بأنه ضحية حملة من الهمس . وقد أمر اليعازر باجراء تحقيق لايبدأ فى طريقة أداء الحرب ، ولكن للاسف ، فان تدخله كان من الممكن ان يصبح اكثر فاعلية لو لم تكن سلطته نفسها موضع شك وتساؤل .

وقد قام اثنان من المؤلفين الصحفيين هما يوناى الميزور والياهو ساليبتر ، بوضع كتاب اسمه « من يحكم اسرائيل » قاما فيه بتحليل البناء الهيكلى للسلطة الاسرائيلية على نحو ينم عن نظرة صحيحة فضلا عن كونه مسليا . وقد اوردا فيه فصلا عن الجنرالات — شارون وبارليف بوجه خاص ، والاخير هو الذى وقع اتفاق اطلاق النار وتولى اجتماعات الكيلو ١٠١ عن الجانب الاسرائيلى . وقد ذكر الكتاب ان ياريف هو كذلك من الجنرالات الذين يتطلعون الى ان يصبحوا من الساسة ، وله فرصة الحصول على مقعد وزارى فى حكومة مائير التالية . وله ميزة نادرة على مايقول الكتاب هى انه من الاشخاص الذين يرفعهم موشى ديان فضلا عن كونه موضع ثقة مائير ☐

هكذا من الأصل

الغاء أجازة نصف السنة بالجامعات اكتفاء بأجازة العيد

اعلان جداول الدراسة فى الكليات وصرف زى عسكرى بالمجان

كتاب واحد لكل مقرر وايفاد ٥٠٠ معيد الى الخارج خلال أسبوعين

كتب لبيب السباعى :

صرح الدكتور محمد كامل ليلة وزير التعليم العالى فى حديث « للاهرام » بانه تم الاتفاق بين الجهات الجامعية المختلفة على الغاء اجازة نصف السنة بالجامعات والمعاهد العليا على ان تقتصر الاجازة على العطلة المقررة لعيد الاضحى كما تم الاتفاق على ان يكون لكل مقرر دراسى كتاب جامعى واحد يضعه الاساتذة القائمون بتدريسه ، على ان يتم توفير الكتب الجامعية خلال شهر من بدء الدراسة وان تكون التربية العسكرية مادة اساسية بالجامعات والمعاهد العليا لطلاب السنوات الاولى والاعدادية بحيث لا يحصل الطالب على درجة الليسانس او البكالوريوس الا اذا كان ناجحا فيها .

وتقرر ان يتسلم هؤلاء الطلاب الزى العسكرى المقرر للتدريب وكتابا جامعيا للتربية العسكرية بالمجان وسيحتفظ الطلاب بهذا الزى بعد ذلك ولاتسترده الجامعات .

وقال الدكتور كامل ليلة انه تم امس اعلان الجداول الدراسية فى مختلف الكليات والمعاهد وتنتهى غدا عمليةتوزيع الطلاب على الاقسام المختلفةواستقبالهم بالمدن الجامعية .

وتقرر ايفاد ٥٠٠ معيد بالجامعات والمعاهد العليا الى الخارج خلال الاسبوعين القادمين للحصول على درجة الدكتوراه ووضع خطة عاجلة لسد النقص فى هيئات التدريس بالاستعانة بالاساتذة المحالين الى المعاش والافادة بالحاصلين على درجة الدكتوراه ممن يعملون فى المؤسسات والشركات للتدريس فى الجامعات والمعاهد العليا على ضوء النقص فى بعض التخصصات .

وقد بدأ الوزير حديثه بقوله : ان العام الجامعى الجديد يحتاج الى جهود مضاعفة واخلاص من الاساتذة والطلاب على اساس ان الوسيلة الوحيدة لتعويض التأخير فى بدء الدراسة هى المزيد من الجهد والجدية من الطلاب ، وقد اتخذت الجامعات من جانبها الخطوات التى تكفل جدية الدراسة من اول محاضرة وبحيث يستقر كل طالب فى مكانه من اليوم الاول ، وستكون فى كل جامعة لجنة متخصصة للمعامل تتولى وضع نظام ثابت ليعدل ما يستهلكه الطالب فى الكليات العملية من الاجهزة ، وحصر الموجود منها فى المخازن واصلاحه .

وبالنسبة للمقررات الدراسية فالوزير التعليم العالى انه تم تشكيل لجان علمية من عمداء الكليات المتناظرة واعضاء المجلس الاعلى للجامعات لدراسة تطوير نوعية البرامج الدراسية والامتحانات على ضوء بعض الاسس الهامة فى مقدمتها تخفيف العبء على الطالب بتركيز عدد ساعات الدراسة الاسبوعية وادماج المقررات وتعديلا نظم الامتحانات بما يكفل قياس مستوى الطالب خلال العام الجامعى وبحيث لا يكون الاعتماد كليا على امتحان نهاية العام . وقد تقرر ان يكون العام الجامعى ٣٢ اسبوعا اى نحو ٨ شهور وبذلك فان الدراسة ستنتهى فى شهر يوليو القادم .

واعلن الوزير ان العام الجامعى الجديد سيشهد مدة اجراءات هامة لتدعيم الكيان الجامعى فى مقدمتها اجراء انتخابات الاتحادات الطلابية فى الجامعات والمعاهد فى الايام الاولى لبدء الدراسة بما يكفل ممارسة الطلاب لنشاطهم الاجتماعى والثقافى والرياضى ، واكد على اهمية تدريس التربية العسكرية لطلاب السنوات الاولى والاعدادية فى الكليات الجامعية والمعاهد العليا لاعداد جيل من الشباب المدرب عسكريا .

وقال الدكتور ليلة ان كل كلية ستعلن لطلابها الكتب المقررة عليهم خلال الاسبوع الاول لبدء الدراسة على ان تعقد مجالس الكليات اجتماعات مستمرة لاقرار الحلول اللازمة للمشكلات التى قد تنشأ فى بداية العام الدراسى .. وسيتركز الاهتمام على تطوير نوعية البرامج الدراسية بعد ان تم تطوير اللوائح والاستعانة فى ذلك بكل الدراسات التى اجرتها الدول المتقدمة والاجهزة التعليمية ...



★ فيلم الاراده

تفخر سينما مترو بالقاهرة والاسكندرية والحرية بمصر الجديدة بان تعرض من اليوم فيلم « الارادة » التفاصيل الكاملة للبطولة الخالدة لقواتنا المنتصرة التى عبرت قناة السويس واخترقت خط بارليف .

مع الفيلم الهائف الكبير

شلة المراهقين

الــدولــة

تقييم عن موقف الانتاج بالوحدات فى الدولة
يتم خلال أسبوع ويشمل قطاعى الصناعة والزراعة

تعد وزارة التخطيط تقييما شاملا يتم خلال الشهر الحالى عن موقف الانتاج فى جميع الوحدات الانتاجية فى الدولة خلال الفترة الاخيرة ، بما فى ذلك الانتاج الصناعى والزراعى ، ويتضمن التقييم :

موقف الانتاج المصرى من حيث المواصفات والجودة ومحاولات الغش التجارى ونسبة زيادتها وذلك لاول مرة بدلا من قصر التقييم على كميات الانتاج .

دراسة هيكل الانتاج على ضوء مستويات الدخول وحجم الانتاج ومعدلات زيادة الاسعار وتناسبها مع معدلات زيادة الدخول وموقف الاستهلاك المحلى من ذلك :

وسائل تمويل الانتاج عن طريق القروض التى تقدم للشركات الصناعية او عن طريق تمويل المحاصيل الزراعية من البنوك .

موقف الصادرات على ضوء معدلات زيادة الانتاج كما ونوعا ومواصفات التصدير للخارج فى التناسب بين زيادة الانتاج والتسويق الخارجى وسوف توضع نتائج التقييم فى الاعتبار عند تنفيذ الميزانية الجديدة وتنفيذ مشروعات التنمية ، وتشغيل الطاقات المعطلة فى الوحدات الانتاجية .

كذلك تجرى دراسة حجم الطاقات المعطلة فى قطاع الزراعة ، وكانت وزارة الصناعة قد انتهت من اعداد تقرير كامل عن حجم الطاقات المعطلة فى الوحدات الانتاجية الصناعية وتقرر تنفيذا لتوجيهات الرئيس السادات البدء فى تشغيل هذه الطاقات بالكامل فى كافة القطاعات ■

الرئيس يهنىء
بالعيد القومى للبنان

اوفد الرئيس انور السادات امس السيد ابراهيم شعراوى امين رياسة الجمهورية الى سفارة لبنان بالقاهرة للتهنئة بالعيد القومى لها .

وبالعيد القومى لغينيا

كما اوفد الرئيس السيد ابراهيم رشيد امين رياسة الجمهورية الى سفارة غينيا بالقاهرة للتهنئة بعيدها القومى .

الدكتور فوزى يستقبل
السفير السوفيتى

استقبل امس الدكتور محمود فوزى نائب رئيس الجمهورية السيد فلاديمير فينوجرادوف سفير الاتحاد السوفيتى كما استقبل كلا من السيد تحسين بشير مساعد المستشار الصحفى لرئيس الجمهورية والدكتور عبد المنعم ابو العزم رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجى

شيخ الازهر
يلقى محاضرات فى ابو ظبى

ابو ظبى فى ٢٢ - ر - وصل الى ابو ظبى فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر ، ليلقى محاضرات عن الاساليب الاسلامية لتطوير المجتمع .

حافظ غانم يستقبل
سفير المانيا الديمقراطية

استقبل الدكتور حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية ، مستر هانز جواكيم سفير المانيا الديمقراطية . كذلك استقبل الفريق سعد الدين الشريف وكيل رئيس الجمهورية والسيد عبد المجيد الجبيلى رئيس مؤسسة الطاقة الذرية .

وفد الشباب العالمى
غانيو ابو المجد يجتمعان باعضائه

اسماعيل فهمى يجتمع
بسفيرى بريطانيا وامريكا

وزير الصناعة يستقبل
اشرف غربال

وكيل مجلس الشعب
يستقبل الوفد البرلمانى الالمانى

استقبل الرئيس انور السادات امس السيد سيسيل دنيس وزير خارجية ليبريا الذى وصل الى القاهرة حاملا رسالة من الرئيس وليام تولبرت للرئيس السادات . وقد حضر المقابلة المهندس عبد الفتاح عبدالله وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء

تنظيم مجلات الحائط بالكليات
لقاءات مفتوحة بين الطلاب والاساتذة

قررت لجنة عمداء كليات جامعة القاهرة فى اجتماعها امس برياسة الدكتور حسن اسماعيل رئيس الجامعة تنظيم اصدار مجلات الحائط بالكليات بما يتفق مع ظروف المعركة التى تقتضى تماسك الجبهة الداخلية ، وتقرر تدعيما للعلاقات بين الطلاب وهيئات التدريس أن يتم تدعيم نظام الاسر فى الكليات وان تخصص ساعة على الاقل اسبوعيا فى جدول كل عضو من هيئة التدريس للقاء مفتوح مع الطلاب لحل مشاكلهم والتعرف عليهم .

وصرح الدكتور صوفى ابو طالب نائب رئيس الجامعة بان الجداول اعدت فى الكليات وستكون الدراسة صباحا ومساء حسب ظروف كل كلية وسيكون الحضور مفتوحا لكل الطلاب حتى الذين لم يسددوا الرسوم الدراسية . وستقيم كل كلية حفلا لاستقبال الطلبة الجدد فى الاسبوع الاول .

وبالنسبة للكتب الجامعية : تقرر تشجيع التأليف الجماعى وان يتم اقرار الكتاب الذى يدرس فى الفرقة الواحدة بمعرفة مجلس القسم وان يستمر الاستاذ فى التدريس لفرقة دراسية معينة لمدة سنتين على الاقل ولا يجوز تغيير الكتاب قبل مضى سنتين ووضع حد اقصى لحجم الكتاب وفق عدد الساعات المخصصة لكل مقرر بحيث تخصص للمقرر الذى يدرس فى ساعة واحدة اسبوعيا ١٥ ملزمة وللساعتين ٣٠ ملزمة و ٣ ساعات ٤٠ ملزمة و ٤ ساعات ٥٠ ملزمة على الا يجوز توزيع الكتاب على هيئة ملازم منفصلة .ولن يتم اعتماد ٢٠٠ الف جنيه لشراء حق تأليف الكتب الجامعية التى تقررها الجامعة لتباع بسعر التكلفة .

تنشيط التبادل التجارى
مع الدول الافريقية

تقرر تنشيط التبادل التجارى وتدعيم العلاقات الاقتصادية مع الدول الافريقية وتوجيه الدعوة لبعض خبراء العقول الالكترونية فى افريقيا لزيارة مراكز الحساب الالى فى القاهرة ، وايفاد بعثات متخصصة من رجال المال والاقتصاد الى الاسواق الافريقية لدراسة امكانيات تنشيطها .

وقد طلب الدكتور عبد العزيز حجازى نائب رئيس الوزراء مجلس نقابة التجاريين اثناء اجتماعه بهم اعداد الاجراءات التنفيذية لهذه القرارات

الالتحاق بمعهد امناء الشرطة
الطلبات تقدم الاسبوع القادم

تقرر قبول اوراق الطلبة المتخلفين والمتقدمين بمعهد امناء الشرطة على النحو التالى :

اوائل كليات الحقوق
يتم تعيينهم الشهر القادم

اخشاب بـ ٢٥ مليون جنيه
استيرادها خلال العام القادم

تم التعاقد على استيراد اخشاب قيمتها ٢٥ مليون جنيه استرليني خلال عام ١٩٧٤ من الاتحاد السوفيتى ويوجوسلافيا وفنلندا ورومانيا وتنجبريا والكاميرون . وتشمل انواع اخشاب البياض والزان والابلكاش

تأجير الاراضى الجديدة للمقاتلين واسر الشهداء

١٠ آلاف فدان يبدأ تأجيرها فى يونيو
تقسيم الاراضى واعداد المساكن بها من يناير القادم

كتب لمين محمد امين :

يبدأ فى يونيو القادم تأجير ١٠ آلاف فدان من الاراضى المستصلحة الجديدة لاسر المقاتلين والشهداء والمصابين فى معارك التحرير والتى بدأت يوم ٦ اكتوبر الماضى ، على ان تخصص بعد ذلك نسبة من المساحات الاخرى التى يتم استصلاحها مستقبلا . وتقدم الطلبات الى ادارة القوات المسلحة فى موعد يعلن عنه قريبا ، وتتولى فرزها لجنة مشتركة من القوات المسلحة ووزارة استصلاح الاراضى ، ثم تخطر مقدميها بمواعيد اجراء البحث الاجتماعى عليهم بمقار الاتحاد الاشتراكى فى مناطقهم ، وطبقا لنتائج البحث ترتب اسماء المقبولين واولوياتهم فى كشوف خاصة ، كما تدرج اسماء غير المقبولين فى كشوف مستقلة بها اسباب عدم القبول ، وتعلن الكشوف كلها فى هيئة التنظيم والادارة بالقوات المسلحة ومقار الاتحاد الاشتراكى المختصة وتقبل الطعون امام لجنة خاصة تفحصها وتبت فى شأنها .

وصرح الدكتور عثمان بدران ، وزير استصلاح الاراضى ، بان تأجير تلك الاراضى سيتم على اساس حصول كل اسرة على ما يتراوح بين ٣ افدنة و ٤ افدنة حسب حالتها الاجتماعية ، ويخفض التأمين النقدى الذى يحصل عند التعاقد الى ٣ جنيهات بدلا من ٥ عن الفدان .

ويبدأ من يناير القادم تقسيم الاراضى المقرر تأجيرها الى وحدات زراعية تحدد نسبة المنتفع بها على اساس ١٥٪ وتقدر قيمة الايجار طبقا للقواعد المتبعة ، ويعمل بها ٣ سنوات يعاد بعدها التقدير

واضاف الوزير انه سيتم اعداد المساكن بتلك الاراضى قبل تأجيرها ، وسيراعى تجميع الاراضى والمساكن للاسر المتجاورة أصلا فى مناطق اقامتها ، ويتم فور تسليم الاراضى انشاء جمعيات تعاونية زراعية ولتنمية المجتمع فى كل من تقسيماتها .

عضوية الاتحاد الاشتراكى
اعادتها لتسعة اعضاء

قررت هيئة التنظيم بالاتحاد الاشتراكى العربى فى اجتماعها امس برياسة السيد يوسف كامل عبد العزيز اعادة العضوية العاملة لتسعة اعضاء وهم محمد محمد عبد العزيز علوان بالقاهرة وصبرى محمد عبد القوى القاهرة ومحمد احمد موسى بورسعيد وبجرجس عبادة احمد عمار كفر الشيخ وابراهيم على محمد جاد كفر الشيخ ومحمد احمد عبد المجيد الغربية وعبد العزيز احمد عبد الله الغربية واسماعيل حافظ سلام المنوفية وسليمان احمد سليمان الشرقاوى دمياط .

كما قررت اللجنة اعتبار عبد الحكيم احمد على الصعيدى ودسوقى عبد الغفار حسن من الجيزة عضوين منتسبين اعتبارا من ٢١ نوفمبر الحالى . وقد رفضت اللجنة باقى التظلمات المعروضة عليها

طلاب الاكاديمية المجندون
اعتبارهم ناجحين تقديرا لدورهم

تقرر قبول الطلبة الجدد بمعاهد الاكاديمية بالهيئة العامة للفنون الذين نجحوا فى الامتحان التحريرى وتم استدعاؤهم للعمل بالقوات المسلحة ولم يتمكنوا من اداء الامتحانات الشفوية واعتبارهم ناجحين تقديرا لدورهم فى خدمة الوطن .

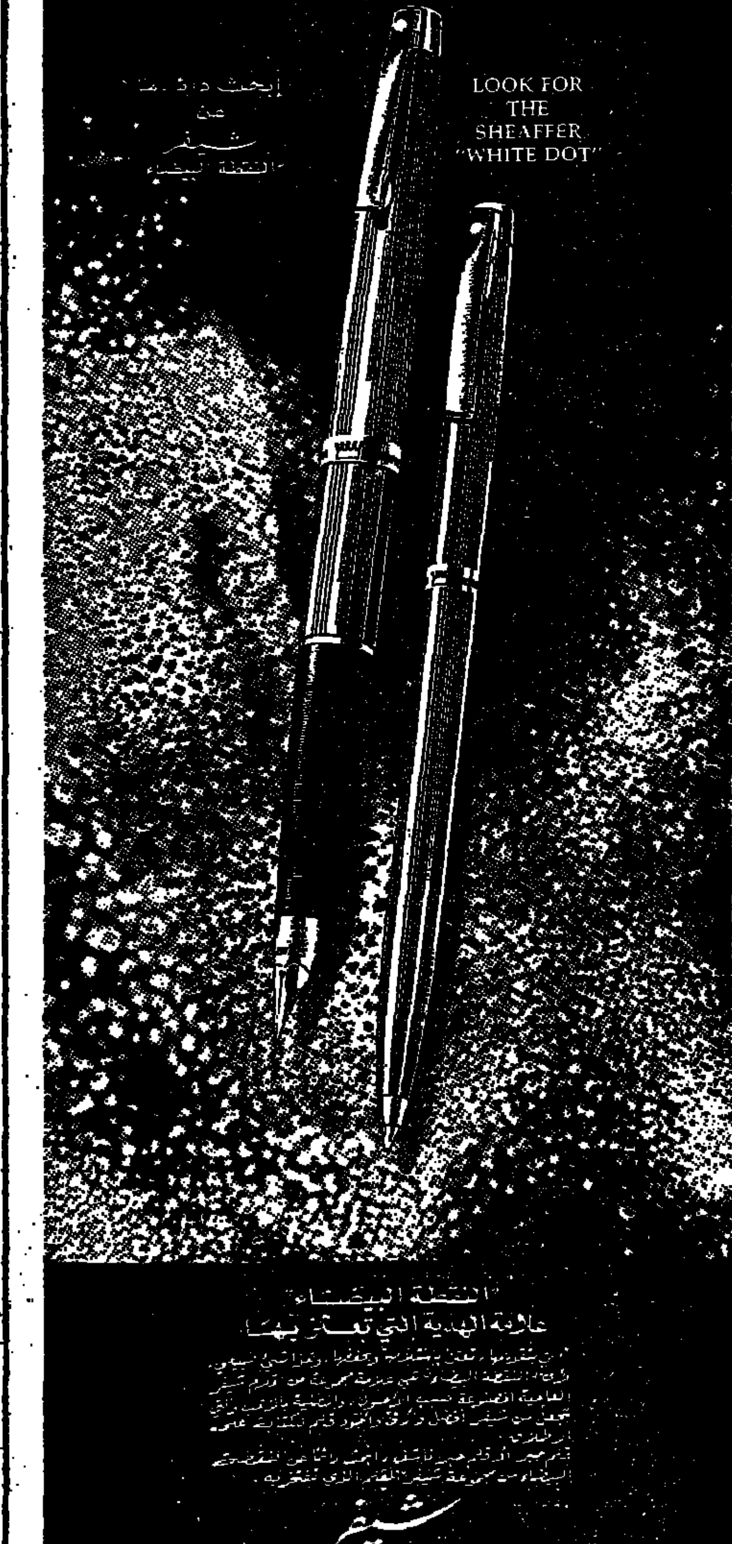
وصرح السيد جمال حمزه وكيل وزارة الثقافة ومدير عام الهيئة العامة للفنون بان الدراسة ستبدأ غدا بالمعهد العالى للفنون المسرحية والمعهد العالى للسينما والمعهد العالى للكونسرفتوار والمعهد العالى للموسيقى والمعهد العالى للنقد الفنى

قبول ١٠٠٠ طالب
بالمدن الجامعية بالمنوفية

شبين الكوم — محمد عبد العليم — تقرر قبول الف طالب وطالبة جدد بالمدن الجامعية بالمنوفية . منهم ٣٠٠ بمدينة المعهد العالى الصناعى بشبين الكوم ٢٤٠ بمدينة زراعة شبين الكوم و ٢٠٠ طالب بمدينة المعهد العالى للالكترونيات بمنوف و ١٤٠ طالبا بمدينة كلية تربية شبين الكوم و ١٢٠ طالبا بمعهد البترول والتعدين بشبين الكوم ، وتقرر اعطاء الاولوية لابناء واخوة الشهداء والمقاتلين وللطلبة الوافدين من الدول الصديقة .

أخبار

اتحاد عام لاطباء افريقيا لدعم التعاون مع دول القارة



صلاح جاهين

توابـــع وزوابـــع

بقلم الدكتور
زكى نجيب محمود

« التوابع والزوابع » عنوان لكتاب من عيون تراثنا العربى ، كتبه ابن شهيد الاندلسى ، قبيل كتابة ابى العلاء لرسالة الغفران بزمن وجيز ، وبين الكتابين شبه ليس هنا مكان الحديث فيه ، فلقد طار الخيال بابن شهيد الى وادى الجن ، حيث رأى بين الجان فى ذلك الوادى العجيب ، خصومات ادبية بين المؤيدين والمعارضين ، بالنسبة لكل من عرفهم علم الانس من كتاب وشعراء ، فلكل كاتب ممن نعرفهم من عيالنا نحن ، ولكل شاعر ، تابع من الجن يحبه ويدافع عنه ، ولقد فرق المؤلف بين انصار الشعراء وانصار الكتاب تفرقة لفظية ، فاطلق على احد الفريقين اسم « التوابع » وعلى الفريق الآخر اسم « الزوابع » .

وصور لنا هؤلاء الاتباع صورا تصويرا مناسبا يتفق مع صفات الشاعر او الكاتب الذى جاء « التابعة » او « الزابعة » لينصره ، فلحظت ان يكون صاحب المتنبى فارسا على فرس بيضاء ، ينظر من مقلة ملئت تيها وعجبا ، وان يكون شيطان ابى نواس مخمورا ، افترش اصحاب الزهر واتكأ على زق خمر ، وان يكون صاحب الجاحظ شيخا اصلع ، جاحظ العين اليمنى ، عليه قلنسوة طويلة ، يسكره السجع والتكلف ، وهكذا .

دارت الحرب النقدية ، التى ترفع شعرا وتخفض شاعرا ، وتصب الضوء على كاتب وتخفى فى الظلام كاتبا ، دارت تلك الحرب النقدية - لا بين الشعراء والكتاب انفسهم - بل دارت بين التوابع والاتباع ، وها هنا تكمن الفكرة التى اريد عرضها على القارىء ، وخلاصتها : ان المكاييل والموازين التى تقوم بها اقدار العاملين فى دنيا الفكر والادب - عندنا وعند غيرنا - تخطىء بمقدار ما تصيب ، فقد يحدث احيانا ان تجىء الشهرة لمن لا يستحقها ، كما يحدث - بالطبع - ان يظفر بها من هو اهل لها ، وعلة الخلل عندما تختل الموازين والمكاييل ، هى فى هؤلاء « التوابع » و « الزوابع » الذين تضلهم الشياطين ، فيطبلون لانصارهم ويزمرون ، لتكون لمرة ...

فيها عوامل يمكن تقديرها بضبط الصلب ودقته ، والآخر هو « صالات المزاد » ، ففى هذه الصالات قد تباع السلعة النفيسة بابخس ثمن ، او تباع السلعة الخسيسة باعلى ثمن ، فالصلة فى المزاد مبتورة - او تكاد - بين جودة السلعة المعروضة وثمنها الذى يرسو عليه المزاد ، وكذلك الامر فى دنيا الفكر والادب ، فهذه الدنيا سوق ، ولها ايضا صالة مزاد ، اما السوق فهى ما ينتهى اليه حكم الناس على قيمة المفكر او الاديب بعد طول تمحيص وتحليل على مدار الزمن ، واما « صالة المزاد » فهى ما يحدث لرجال الفكر والادب فى عصرهم ، حين تكاد تنقطع الصلة بين جودة الانتاج وثمنه الذى يدفع لصاحبه شهرة ومالا واوسمة وجوائز تقدير

وهناك مثلا يبين لك كم تفعل الاهواء فعلها فى التقدير .

فلابد ان يكون لتفرى معنى علم بمكانة « ازرا باوند » فى عالم الشعر الحديث فهو الذى يكاد يجمع النقاد على انه اثر فى ذلك العالم الشعرى اعمق اثر فى طليعة المطليعة من رواده ، ولقد عرف ازرا باوند بعداوته لليهود ، حتى جعل هذه العداوة جزءا ظاهرا فى شعره ، ولعله لم يهجر وطنه امريكا ، ليقيم فى ايطاليا الا ليجد فرصة اوسع للتعبير عن كراهيته لهم ، ولقد انتم تلك الكراهية على مسلكهم فى دنيا الاقتصاد ، بما لا يتفق مع كرامة الانسان كما يتصورها هو وكما ينشدها للانسان فى حياته المثلى .

فقد حدث منذ عامين ، وكان ذلك قبيل وفاة الرجل بقليل ، مات فى خريف ٧٢ ، ان رشح عضو « الاكاديمية الامريكية للفنون والعلوم » لنيل وسام الشرف - وكانت سنه عندئذ سبعة وثمانين عاما - فرفضت ادارة الاكاديمية قبول الترشيح ، وبنت رفضها على ما اسمته اسبابا خلقية تمس بعض جوانب حياته ، بعيدا عن دائرة الشعر ومقتنياته ، ولفتت النظر هنا بصفة خاصة ان الاكاديمية اوصت بالا تذاع تفصيلات المناقشة التى دارت

...

فكانت هذه الخاتمة سخرية لاذعة ، لا ادرى ماذا قصد بها ابن شهيد ، لكنها سخرية ترد الى خاطرى كلما رأيت « توابع او زوابع » - عندنا او عند غيرنا - يناصرون او يعارضون ، او يفاضلون ، فى الفكر والادب ، بين بغلة وحمار . □

دروس ٦ اكتوبر
الدرس الخامس

كشفت المعركة عن جوهر الشعب الاصيل ، ناضل وقاتل وضحى بشجاعة فائقة وبطولة راسخة ، قدم الشهداء بلا تردد ، امتزج دم الفلاحين بدم ابنائهم المثقفين ، كل ذلك دفاعا عن الوطن .

ولكن ما الوطن ؟ ، اهو ارض وحدود وتراث مشترك ؟ ، كلا ، الوطن ليس ارضا وحدودا وتراثا مشتركا ، او هو ليس ارضا وحدودا وتراثا مشتركا فحسب ، الوطن ايضا هو المكان الذى يوفر لابنائه الكرامة ، وآى ذلك ان كثيرين ممن افتقدوا الكرامة فى وطنهم هجروه الى ارض جديدة وهم كارهون ، وقد تلقت امريكا منذ اكتشافها امواجا من الاوروبيين وغيرهم المضطهدين فى معتقداتهم الدينية والسياسية والطبقية .

والآن فعلى الوطن ان يوفر لابنائه الذين يستشهدون فى سبيله الكرامة بكل معنى الكلمة . ومن الكرامة ان يعامل الانسان فى وطنه باعتباره رشيدا مسئولا واهلا لحمل الامانة ومن الكرامة ان تحترم عقيدته الدينية قولا وفعلا وان ينعم بالامن والسلام .

ومن الكرامة ان تحترم عقيدته السياسية فلا يعامل بسببها معاملة المتشردين والمهربين .

ومن الكرامة ان تصان حريته الفكرية بما يهيىء لها اسباب النمو والازدهار والابداع .

ومن الكرامة ان يحظى بعدالة اجتماعية شاملة بصرف النظر عن نظام وطنه السياسى ، فثمة حد ادنى لما يجب ان نعتبره حقا لكل مواطن عربى .

من ذلك حقه فى التعلم وان ينال من العلم والخبرة ما تؤهله له قدراته لافرق فى ذلك بين فرد وفرد .

من ذلك حقه فى العمل المناسب لقدراته والمكافأة التى توفر له حياة كريمة .

ومن ذلك ان تهيأ لاصحاب المواهب العالية - ومقلصة الصفوة - فرص التفرغ والخلق والابداع .

ومن ذلك ان تكون الكفاءة وحدها ، ولا شىء غيرها - هى ما تضعه فى المكان المناسب اللائق به .

ومن ذلك القضاء على الفقر والاستغلال بما يخلق مجتمع الكفاية والعدل .

وما اريد ان اعدد الخدمات ولا ان اثير مناقشة ايديولوجية ولكنى اعطى صورة لمجتمع الحد الادنى من الكرامة البشرية فى هذا العقد من القرن ؛ مستوحيا اياها من اليوم العظيم والبطولة الفائقة والدم الزكى .

هذا ما تطالبنا به الكرامة .

وهذا ما يطالبنا به دم الشهداء .

نجيب محفوظ

أفريقيـا .. يـوم مجيـد ..

تقف افريقيا على عتبات يوم مجيد .. وهذا بلاغ منها للبشرية كافة .. بان موقفها السياسى تجاه قضية الشرق الاوسط يتحول الى موقف شامل وتفسير عضوى ، يترك آثاره العميقة على الفكر الافريقى العام ، ويطرح نتائجه على العلاقات الافريقية المتبادلة داخليا فى القارة ، والعلاقات الخارجية التى ترسم موقف افريقيا الموحد تجاه سياسات الدول الاطراف الاخرى فى الصراعات الدولية المعاصرة .

بقلم الدكتور
عبد الملك عوده

لقد صدرت يوم ٢١ نوفمبر ١٩٧٣ قرارات مجلس وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية استمرارا ونموا لتطبيق القرار التاريخى الذى اقره رؤساء وملوك دول المنظمة فى اجتماعهم بمدينة اديس ابابا فى مايو ١٩٧٣ ، وفيما بين التاريخين ارتفع عدد الدول اعضاء المنظمة التى قطعت العلاقات مع اسرائيل الى ٢٧ دولة بانضمام ساحل العاج وبوتسوانا اخيرا ، فاذا اضفنا موقف غينيا بيساو العضو الجديد بالمنظمة ...

مجراه فى داخل البنية السياسية الافريقية فى صور فردية وجماعية ، حتى استقر على قمة التقيم واستقراء حقائق التاريخ بقرارات مؤتمر وزراء الخارجية اعلانا عن المعنى الصحى لنتائج هذا التفاعل واستجابة الدول الافريقية لحقائق العصر والقيم التى زرعتها حرب ٦ اكتوبر على الجبهات ...

ومعنى هذا ان قضية فلسطين اصبحت فى الفكر الافريقى العام على مستوى قضايا تحرير انجولا وموزمبيق وغينيا بيساو وتشكيل الشعوب الافريقية المكافحة فى روديسيا وجنوب افريقيا وباقى المناطق المحتلة فى القارة والجزر المحيطة بها .

● كل هذه الاجراءات تستهدف التوصل الى مواقف دولية تمتثل فيها اسرائيل وتستجيب لتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالانسحاب من الاراضى العربية المحتلة وتنفيذ فورى لقرار مجلس ...

...

اجتماعيات

النقابة العامة للاطباء

استمرارا لسلسلة الندوات التى تعقدها النقابة العامة للاطباء لمناقشة دور الاطباء فى المعركة وما بعد المعركة .

...

السادة الاطباء اخصائيو الامراض الجلدية

نظرا لتاجيل المؤتمر الطبى الاول لاتحاد اخصائى الامراض الجلدية للشرق الاوسط الى ٤ - ٦ فبراير سنة ١٩٧٤ نرجو من ...

الاستاذ مختار شلبى بلوليلة

نهنئكم بالخطبة السعيدة - اصدقاؤه بلوليلة

عبد الهادى قراعه يشكر

...

الباخرة فرح

موجودة بميناء الاسكندرية مستعدة لشحن سيارات وبضائع عامة الى ميناء بيروت

برجاء الاتصال بتوكيل ابو سمبل للملاحة ت ٨٠٥٢٩١ اسكندرية .

خالى الحبيب السيد

المهندس محمد خليل حسين

تهانينا القلبية بترقيتك مراقب عام التفتيش بمحافظة الشرقية - نهاد وفوزى

دكتور عادل فهيم عين شوكة

تهانينا القلبية بزمالة كلية الجراحين بلندن - كمال وحرمه

مبنا العزيز دكتور عادل عين شوكة

الف مبروك بزمالة كلية الجراحين بلندن - طارق وحسن

...

رأى للأهرام

...

مواقيت الصلاة

مصر للطيران

مواعيد قيام ووصول طائراتها اليوم

...

هكذا من الأهل

اعلانات مبوبة

طلب عمل

★ سائق ملاكى متفرغ يطلب عملا ت ٨٢٨٧٢٦

★ صيدلى يطلب عملا بعد الظهر تليفون ٣٧٦١٩ طول اليوم .

★ سائق ممتاز خبرة كالمتزانة يطلب عملا اتصل بـ فتحى ت ٨٦٦٤١٣

★ مهندس معمارى خبرة طويلة يرغب التعاقد للعمل بالبلاد العربية او الاتربكية المخابرة محمد ياسر ص.ب رقم /ه حلوان الحمامات

وظائف خالية

★ مطلوب فورا شغالة لشقة تقيم تغسل نوبية تليفون ٤٢٠٣٦

★ مطلوب عاملة تجيد فن التريكو بأجر مجز ت ٩٨٠٩٢٢

★ مطلوب لمستشفى بهمان بحلوان حملة الثانوية العامة — ذكور المقابلة يوميا — عدا : الاحد والثلاثاء .

مركز الخدمات اللاسلكية

زكريا بهمان ت ٢٣٤٤٢ باب اللوق يبدأ القبول للتدريب العملى لانشاء وصيانة التليفزيون والراديو بالمركز (كورس مضغوط)

شركة كازينو سوفت آند بير بالزمالك

تعلن عن حاجتها لموظفين فى المهن الاتية : —

١ — مترودوتيل خبرة لا تقل عن ٥ سنوات

٢ — مضيفات يشترط المظهر ...

وظائف خالية

★ مطلوب صيدلى او صيدلانية مدير بالقاهرة للاستعلام تليفون ٨١٧٧٦٢ و ٨٩٧٢٤٢

★ مطلوب فورا صيدلى مدير — بالقاهرة وصيدلى خدمة ليلية — تليفون ٨٢٤٢٦٥

★ مطلوب موظف للعمل بالمحلة امين مخزن لشركة بترول المخابرة لرقم ٧٣/٣٤٥ الاهرام بالقاهرة .

★ بأجر مغر مطلوب خمسة مشرفو صيانة مدنى دبلوم عمارة عملية خبرة خمس سنوات ت ٧٥٢١٧

حضانة دار الطفولة

١٤ ش عبد الرحمن رشدى المتفرع من ش عبد العزيز فهمى مصر الجديدة .
تطلب مدرسات مواد وموسيقى ومربيات وعاملات .

★ شركة رمضان الصناعية تطلب براد ميكانيكى ثانوى صناعى خبرة ٥ سنوات وعمال تشغيل وصيانة ماكينات حقن بلاستيك خبرة ١٠ سنوات معاملين نهائيا ٨٤ قصر النيل

★ مطلوب سكرتيرة لمكتب شركة اجنبية تجيد اللغة الانجليزية تماما والالة الكاتبة بنوعيها يشترط الخبرة وحسن المظهر المتقدمات يمتحن والمرتب حسب الخبرة المقابلة طول اليوم ١٤٧ شارع رمسيس مكتب مستشار شركة فرانيا وبراون بالقاهرة

مطلوب فورا

عدد ١ ميكانيكى لتركيب ماكينات ...

وظائف خالية

★ مطلوب عاملة تريكو ماهر ماكينة ٣٢١ ت ٩٨٠٧٤٨

★ مطلوب سكرتيرة شيك لافلام المصرى تليفون ٩٣٤٤٩٥

★ مطلوب عاملة ماهرة لماكينة تريكو ستجر ٨٨٨ بمصر الجديدة ت ٨٦٣٣٣٨

مطلوب مربية لطفل عمر سنتين والا تقل عمرها عن ثلاثين عاما يشترط الخبرة المرتب حسب الكفاءة اتصل بتليفون ٨٤٤٢٨٢ ليلا

★ مطلوب موظفات حسنوات المظهر ترسل الطلبات لرقم ٧٣/٢٤٤ الاهرام بالجلاء .

★ مصنع البساتين للاشغال المعدنية يطلب خريجى المدارس الصناعية ومعهد التبسكو ومراكز التدريب المهنى تخصصات ميكانيكا وكهرباء وخبرة ولاحظ لعملية تخمير وسحب السلك بمرتبات مجزية تقدم نفسك بالمستندات للادارة ٢٣ ش معروف بالقاهرة بمصنع — خلال اسبوع .

شركة موبيليات للتصدير تليفون ٨٧٣٥٦٦ تطلب لمصانعها مديرا فنيا مهندسا وخبرة طويلة ومشرفين — دبلوم صناعى يشترط التخصص مع الاعفاء من الخدمة العسكرية .

سكك حديد مصر

تعلن الهيئة عن عمل مسابقة لاختيار افضل المرشحين للتعيين فى وظائف مهندسين بالفئة ٢٤٠ — ٧٨٠ بالمستوى الثالث مجموعة الوظائف التخصصية ... تخصصات كهرباء ومدنى وميكانيكا ...

مزايدات

المعهد العالى الفنى القاهرة

١٠٨ شارع شبرا

يعلن المعهد عن جلسة المزاد الخاصة بتأجير بوفيه اتحاد الطلاب للعام الدراسى ٧٣/٧٤ وذلك بجلسة السبت الموافق ١ ديسمبر ٧٣ الساعة العاشرة صباحا بمقر المعهد ومن يرغب دخول المزاد عليه الاطلاع على الشروط بقسم رعاية الشباب بالمعهد .

اليوم ٣٠ر١٠ صباحا المزاد الكبير بالدقى

١٥ شارع السد العالى فيلا سابقا امام مستشفى على باشا ابراهيم

اثاثات نادرة وتحف ثمينة

موبيليات ستيل ومودرن وماركتريه تحف شين ويسكوى وجاليه وفضيات وفاز سيفر نابليون واطقم صينى مجموعة سجاد عجمى وثلاجة وماكينة تصوير . واطقم صينى وفضيات ومعادن وبوتاجاز بالفرن ومطبخ كامل وخلافه .

الخبير : احمد سيد احمد

المؤسسة العامة لاستزراع وتنمية الاراضى

قطاع مصر العليا كوم امبو

يعلن القطاع عن مزاد بيع محصول ٨٠ فدانا منزرعة طماطم مونى ميكر بالمزرعة الوسطى على اسلاك ومحصول ٢٠ فدان طماطم منزرعة مونى ميكر بمنطقة اسنا على اسلاك علما بانه منتظر جنى المحصول فى اواخر ديسمبر ١٩٧٣ ويمكن الدخول فى المساحة كلها او جزء منها بعد ادنى عشرة افدنة وذلك بجلسة ١٩٧٣/١٢/٢ بمقر القطاع بدفع تأمين ابتدائى ٥٪ يستكمل الى ٢٠٪ عند رسو المزاد عند بدأ جنى ...

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

اعلان رقم [٣٠] لسنة ١٩٧٣ تعيد طرح مناقصة نقل النشا والجلوكوز من مصنعها بمسطرد وطره الى مخزن بولاق وتحدد فتح المظاريف الخميس ١٩٧٣/١١/٢٩ الساعة ١٢ ظهرا بادارة التسويق ٤١ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة حيث تطلب الشروط بدون مقابل

سكك حديد مصر

توريد : بطاريات رصاص حامضة

رقم الاحالة — ٩٥/٢٣٢٨ للمشترى المحلى

ستقبل عطاءات بادارة المشتريات والمخازن بمبنى مجمع السكة الحديد بالدور الخامس فوق نفق كوبرى شبرا بشبرا بالقاهرة لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٧٤/١/٩ لتوريد المهمات الموضحة بعاليه

ويمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط من الادارة المذكورة بالقاهرة او من القبارى بالاسكندرية وتصرف دفاتر الشروط لشركات القطاع العام فقط

وثمن دفتر الشروط ٢٥٠ مليما يضاف اليه مصاريف البريد ويدفع مقدما وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة ١٢٥ مليم

وتلفت الهيئة نظر الموردين الى ان اى مكاتبات ترد على غير العنوان الموضح بنشرة العطاءات او شروط المناقصات سوف لايلتفت اليها

شركة المحمودية العامة للمقاولات

١ شارع مسلم الدالى بالجيزة

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المبانى

تعلن الشركة عن طرح اعمال توريد وتركيب البلاط اللازم لعملية الاسكان المتوسطالية ...

عطاءات ومناقصات

نادى الصيد المصرى بالدقى

يعلن عن مناقصة توريد الملابس الشتوية للعاملين بالنادى لسنة ١٩٧٤/٧٣ تطلب الشروط من ادارة النادى بالدقى وآخر موعد للمناقصة يوم ١٩٧٣/١١/٢٧ .

الشركة العامة لمخابز القاهرة والجيزة

تعلن عن بيع توارغ الدقيق بانواعها بجلسة ١٩٧٣/١٢/٢ بالمظاريف المغلقة — للاستعلام والمعاينة — ادارة المناطق ٤٤ شارع وادى النيل بميت عقبة .

الادارة العامة لمشروعات الصرف باسنا

اعلان لمقاولى القطاعين العام والخاص تقبل العطاءات بمكتب الادارة العامة لمشروعات الصرف باسنا لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر الايام المحددة فيما يلى عن العمليتين الموضحتين قرين كل منهما وهى : —

١ — عملية انشاء كبارى بمنطقة ادارة الاقصر بجلسة يوم الاربعاء الموافق ٥ ديسمبر ١٩٧٣

٢ — عملية تطهير مصرف المطاعنة ومصرف كومبو بجلسة يوم الخميس الموافق ٦ ديسمبر ١٩٧٣

وتطلب شروط كل عملية نظير دفع مبلغ ١ جنيه ، ٥٠٠ مليم تسليم مكتب الادارة ، ٣٠٠ مليم اجرة البريد ويمكن الاطلاع على رسومات كل عملية بمكتب الادارة باسنا وتقدم الطلبات مستوفاة الدمغة ٩٨٠٢

بنك الاسكندرية

يعلن بنك الاسكندرية عن بيع كمية من كسبة القطن المتوفرة لديه والموجودة بشونة مينا البصل ، وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد مدير ادارة المبانى والتوريدات بمبنى البنك بمينا البصل بجوار كوبرى التاريخ بالاسكندرية مصحوبة بتأمين بواقع ...

اعلان

يعلن قطاع المنصور بغرب تيرة — بلطيم

من طرح العمليات الاتية

١ — توريد كمية ٢٥٠٠ [القين وغسالة طن] تش مكبوس .

٢ — كبس كمية ١٠٠٠ [القطن] تش بالالات .

وقد تحددت لها جلسة ممارسة ظهر السبت ١٩٧٣/١٢/١ بمقر القطاع والشروط بادارة المشتريات .

اعلان

يعلن مشروع تنمية الثروة الحيوانية لمحافظة الشرقية

بمقره بعمارة كاوى شارع ٢٣ يوليو بالزقازيق

من مناقصة لتوريد عدد ٢٠٠ طن تش ارز مكبوس فى بالات كبسا بخاريا محصول ١٩٧٣ وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٧٣/١٢/٨ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف على ان يرفق بكل عطاء تأمين قدره ٢٪ من قيمة العطاء .

المؤسسة المصرية العامة للتجارة الخارجية

تعلن عن تأجير بمحلب مبنى ٩ ش طلعت حرب لمدة عام اعتبارا من ١/١ الى ١٩٧٤/١٢/٣١ — طبقا للشروط المودعة بخزينة المؤسسة بمبنى ٢٠ جواد حسنى ويمكن شراؤها نظير ٢٥٠ مليما — بطلب ممنوح للسيد مدير الشئون الادارية على ان تقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة وقد تحدد لفتح المظاريف يوم ١٩٧٣/١٢/١٠ فى تمام الساعة ١٢ ظهرا بمبنى ٢٠ ش جواد حسنى وللجنة الحق فى ...

عطاءات ومناقصات

الادارة الصحية ببنى مزار

تقبل عطاءات الادارة الصحية ببنى مزار حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء ١٩٧٣/١٢/١٢ عن توريد الاغذية اللازمة للوحدات التابعة لها عن عام ١٩٧٤ ويمكن الحصول على الشروط مقابل ٥٠٠ مليم خمسمائة مليم للقائمة مضافا اليها ٥٠ مليما لاجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة ١٢٥ مليما

٩٧٧١

اعلانات مختارة

دار حضانة هابى هوم - زمالك

٢١ شارع بهجت على بالزمالك تستقبل طفلك ليلا ونهارا من سن شهر حتى ٦ سنوات وبالدار سيارات خاصة ت ٨٠١٠٨٤

مدارس فكس

تعلن ادارة مدارس فكس عن افتتاح فصولا جديدة للدراسات الاتية : —

١ — لغة انجليزية

٢ — لغة فرنسية

٣ — اختزال عربى — انجليزى

وذلك ابتداء من ٧٣/١٢/١

الاستعلامات للتسجيل يوميا من ٩ صباحا الى ١ ظهرا ومن ٥ مساء الى ٩ مساء

مدارس فكس

القاهرة :

٢ ش ٢٦ يوليو ت ٩١٠٦٨٣

مصر الجديدة :

١٠ ش ابراهيم اللقانى — ت ٨٦١٨٥٧

ممارسات

شركة السد العالى للمشروعات الكهربائية والصناعية (هايديليكو)

١٥ شارع ولكوكس — الزمالك

تعلن عن ممارسة انشاء مبنى لوحة توزيع بمدينة طنطا جلسة الاثنين ١٩٧٣/١٢/٣ م — الساعة الثانية عشرة ظهرا — ويمكن الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات من الادارة العامة للتموين .

● وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ١٢٥ مليما باسم السيد المهندس مدير عام الادارة العامة للتموين

نظارات

ارقى العدسات — احدث الشنابر

انور خميس

التسليم فى ٦ ساعات

١٢ شارع رشدى . الساحة بشارع ت ٩٢٠٩٠٢ القاهرة

تقسيم اراضى

تقدم القسم الثانى من مدينة الزهور

...

MEDICAL ADVISOR

ELI LILLY, one of the world leaders in Pharmaceuticals needs a medical doctor who is specialized in internal medicine with some clinical experience to run its medical activities in the Eastern Mediterranean Area.

The doctor required will establish clinical trials and medical contacts at a high doctor technical level in the Area, conduct seminars and train the Company's medical representatives. His age should be 32 — 40 years speaks English and French fluently. Knowledge of Greek will be a definite advantage.

He will be positioned in Athens but is expected to spend a substantial period of time in Rome for training.

Applicants are invited to send their applications to:

Personnel Manager

Eli Lilly Italia S.P.A.,

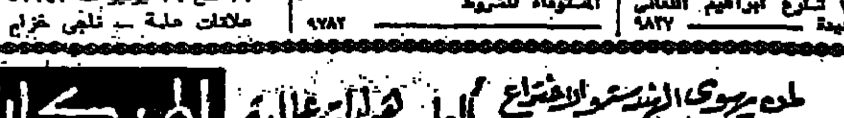
Via A. De Viti De Marco, 46

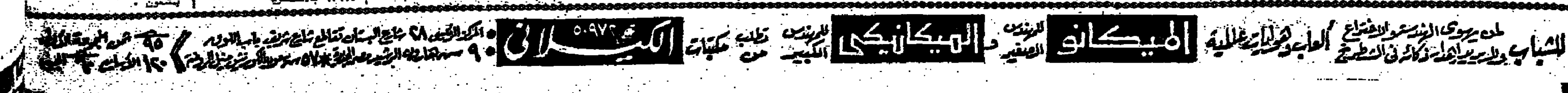
00191 ROMA

شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير

ادارة شئون العاملين

تعلن الشركة عن حاجتها الى عاملين فى الوظائف الاتية ...





اعلانات مبوبة

دراسات

★ لاتقان الانجليزية محادثة ولغة لمبتدئين ولكافة المستويات باسرع وقت ت ٩١٤٠٥٨

دروس خاصة

★ دروس الفرنسية للثانوية بالمنزل بمصر الجديدة فقط خبرة متوسطة ت ٨٧٥٧٢٤

مساكن معدنية

★ تصليح السكن المعدنية وقطع الغيار ١٢ ش مسدى جابر ميدان المنيع مصر الجديدة تليفون ٦٩٩٢٥ فيليب جورج

معاهد اللاسلكي

مركز التدريب المهني للاسلكي
الكتريكو نيكيشانز
يهنئ الطالب رمضان عبد القوى السيد يوسف لحصوله على دبلوم اللاسلكي من الدرجة الثانية بترتيب الاول على مستوى الجمهورية — ويعلن فتح فصول الثانوية للملاحق وفق قبول الحاصلين على الثانوية العامة علمي ودبلوم الصنايع قسم كهرباء وميكانيكا ولاسلكي لتخريجهم ضباطا لاسلكيين من الدرجة الثانية ويحدد للاستعلامات ٥ شارع الشريفين

مراكز التليفزيون

★ سفنكس الهندسي ت ٨٤٢٤٦٥ — كشف مجانا للتليفزيون ثلاجة غسالة سخان بوتاجاز.
★ الكشف مجانا بالمنزل التليفزيون السخان . الثلاجة . البوتاجاز . الغسالة . شركة رمسيس ٩٢٤٣٧٩
★ ناشيونال لصيانة التليفزيون والريكوردر اصلاح بالمنزل والمركز نظير التكاليف فقط ت ٧٣١٨٢

الات كاتبة

★ مؤسسة الدقي ٥٥ ش الدقي شراء بيع اصلاح تأجير الات كاتبة

طباعة عربية

★ تصوير وطبع اوفست بالمسترة رؤوف عزيز بولس ٣٩ طلعت حرب ت ٤٨٤٧٢

اطيان زراعية

★ ٢٥ فدان زراعي بقصاصين الازهار الشرقية ري وصرف ت ٨٤٣٤٦٠ القاهرة

تريكو

تريكو باسعار مغرية
امانة تامة — الوان رائعة
اللون حسب الطلب

مطلوب شراء

تكييف فرن ثلاجة ٩٩ ٢٤٤
نشترى ثلاجة
تليفزيون . غسالة . بوتاجاز
ت ٤٢٤٦٤ و ٤٨٧٥٤

شركة عزة ت ٤٩٩٩٥
بباب اللوق نشترى ثلاجات تليفزيونات . بوتاجازات . سخانات غسالات . تريكو — مستوردة ومحلى

شركة صلاح الدين
ت ٩٠٠٣١٦ — ٩١٠١٦
نشترى مورا تليفزيونات . ثلاجات سخانات . بوتاجازات . غسالات ماكينات خياطة مستورد ومحلى

نشترى ماكينات التريكو والخياطة . ثلاجات غسالات . بوتاجازات . سخانات . مكنسة خلاط . سينما ت ٤٠٠٠٨

نشترى باعلى سعر !! ماكينات تريكو سنجر وباسف ديوماتيك ((الكترو)) ٤٦٦٦٨ و ٥٤٢٥٨ ((قسم الموبيليا يرحب باقتراحات العرائس

■ نشترى باعلى سعر ■

عقار

★ فيلا دوران وبدروم وحديقة بالدقي مساحة ٨٠٠ م الوسطاء يمتنعون ت ٨٢٥٠٩٢
★ للبيع فيلا دوران وبدروم بمصر الجديدة بمنطقة الكورية ت ٦٢٤٤٢ الاتصال من ٤ — ٦ يوميا .

اراضي للبناء

★ ارض بناء بالرخصة ٥٠٥ م بالدقي ش محيي الدين ابو العز ت ٨٥١٨٤١

للبيع قطعة ارض ١٩٠٠ متر على اول طريق مصر الاسكندرية الصحراوى خلف كوفن جاردن وسط راق للسكن المخابرة من ٥ — ٧م ت ٨١٧٦١٧

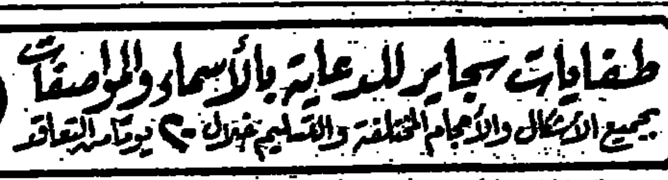
★ ٧٦٠ م بالسابعة ٦٦٠ م بالاولى م نصر رشقة بالترسانة مفروشة وللبيع ت ٨٦٨١٥٥

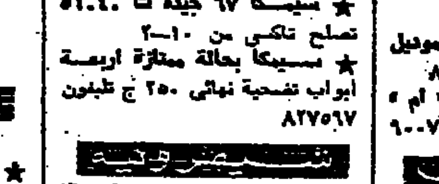
اختام مفقودة

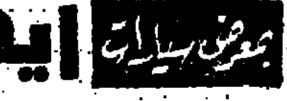
★ فقد ختم ملاك حسين عبدالرازق بالمنصورة وغير مدين .
★ فقد ختم عثمان محمد اسماعيل بالاسكندرية وليس مدينا وسيجدد بدله .
★ فقدت اختام سليمان يسى سيدهم وسليم سليمان يسى وخيرى غالى سليمان بمركز ابنوب « اسيوط » وغير مدينين لاحد واى تعامل باطل
★ فقد ختم عز حسن حرز حسن الكر الجديد وستجدد بدله وتستلك اطيان تدانين ونصف ولم يصدر

للبيع

سوق السيارات











أول بحث علمي عن نوادي علوم « الاهرام »

اول بحث علمي عن دور نوادي العلوم في تنمية القدرة على التفكير والابتكار لدى طلبة المدارس الثانوية اعده حمدي مدروس احمد المجيد بكلية التربية بجامعة المنصورة تحت اشراف الدكتور سيد محمد خير الله رئيس قسم علم النفس التعليمي بالكلية .

ويعتمد البحث على دراسة ميدانية تشمل ٢٠٠ عضو من اعضاء نوادي علوم « الاهرام » من طلبة السنة الاولى الثانوية .. كما اعتمد على التقارير العلمية لمشرفي نوادي علوم « الاهرام » وتقارير وانشطة الاعضاء . وتقارير المعسكرات العلمية التي عقدت في الخارج وحضرها ممثلون علميون من المدارس المصرية ..

التدريب على التعمير والتمريض

■■ في اجتماع نادي العلوم بمدرسة اولاد موسى الاعدادية في ابو كبير ، باشراف السيد حليم فريد ناظر المدرسة ، اتفق الاعضاء على ان يكون نشاط النادي هذا العام قاصرا على اعمال التعمير والتمريض والاسعاف والتدريب على الاسعافات الاولية واطفاء الحرائق والتعرف على الشراك الخداعية التي يمكن ان يلقي بها العدو ودراسة الثروات الكيميائية في صحراء سيناء .

اول نادي للعلوم في بلبيس

■■ تكون هذا الاسبوع اول ناد للعلوم بمنطقة بلبيس بمحافظة الشرقية في مدرسة كفر ابراش الاعدادية باشراف السيد فوزي عبد الصادق مدرس اول العلوم . ■

من ٧٥ سنة في مصر

● ادركت مجلة طبيب العائلة سنتها الرابعة وظهر عددها الاخير مشتملا على كثير من الفوائد الطبية والصحية وقد اضيف اليه باب جديد كثير المنفعة للذين يستفهمون عما يخطر لهم من الامور فنثني على حضرة الطبيب البارع الدكتور فريد عيد صاحب هذه المجلة ونرجو لعمله استمرار النجاح .

● لم يعط النساء في فرنسا الى الآن حق المحاماة لدى المحاكم وان كن قد اعطين حق التطبيب فلمتلات المدارس الطبية من النساء اللواتي يطلبن هذا الفن وقد روت جرائد فرنسا الاخيرة ان مجلس النواب بناء على اقتراح بشأن النساء والمحاماة عين لجنة للبحث في هذا الاقتراح .

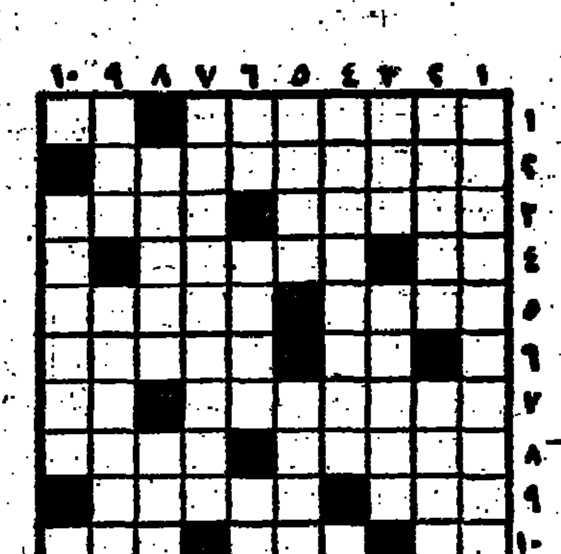
[الاهرام في ٢٢ نوفمبر ١٨٩٨]

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	تصبح متفائلا راضيا وتمسي سعيدا قانعا
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	مسئوليات تفرض عليك او مشكلات طارئة تعترضك
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	تنشط الى مقابلات او زيارات او اجتماعات تسعد فيها
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٢)	تردد او قلق من اجل انسان تحبه او تصادقه
الاسد	(٧/٢٣ — ٨/٢٢)	مواقف او حوادث تثيرك نوعا فتمالك اعصابك
العذراء	(٨/٢٣ — ٩/٢٢)	اخبار سارة تسمعها او زائر يفسح لك نتائجه
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	مصالح ملحة او عائلية يشغلك امرها او مصيرها
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	سفر او رحلة ممتعة ونجاح لخططك او مشروعاتك
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢١)	مضايقات او متاعب في البيت ومصروف كبير لا بد منه
الجدي	(١٢/٢٢ — ١/١٩)	شخصية ظريفة كريمة توليك عطفها وعنايتها
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	مناسبة سعيدة تحتفل من اجلها او اتفاق يرضيك
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	لا تقحم نفسك في مشاكل الآخرين وعش هادئا

الفونس الفلكي

كلمات متقاطعة



الكلمات الافقية :

① درجة التعيم الابدي في العقيدة البوذية — متشابهان
② من رواد المسرح المصري .
③ واسطة — هيس .
④ ضمير — تصفق .
⑤ اشرع — مدافن « معكوسة »
⑥ اصفع — رقصة اوربية « معكوسة » .
⑦ مؤرخ افريقي — ثني .
⑧ في الجهاز الدوري — ينطق
⑨ مشروب « معكوسة » قطر عربي
⑩ معبود — من اجزاء الجسم — سلاح حربي قديم .

الكلمات الرأسية :

① ولاية امريكية .
② ملك النحل — افراز .
③ تقدم — لقب شاعر فلسطيني
④ جهاز تليفزيون .
⑤ مظلمة — من الابنية الرياضية .
⑥ منطوق — تصفيق — مقاس
⑦ اقدم العظام الابنية التي عثر عليها .
⑧ من الفواكه « معكوسة » — مدينة مغربية .
⑨ ادراك — يلهو بها الاطفال .
⑩ عشق الذات .

حل مسابقة امس

شكر — اسرة الشريف

الدكتور حسن الشريف وزير التامينات وانجاله وسائر افراد الاسرة يتقدمون بابلغ عبارات الشكر الى السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب ومساعدي الرئيس ورئيس مجلس الشعب واعضائه والامين الاول للجنة ...

شكر اسرة المرحوم اللواء صالح حسني

تتقدم اسرة المرحوم واقاربها بالشكر للسيد رئيس الجمهورية ونوابه والوزراء والمحافظين والقضاة والمهندسين والاطباء وضباط القوات المسلحة وتخص بالشكر السيد وزير الحربية ورئيس الاركان وقائد ...

شكر اسرة المرحوم الاستاذ يونس عبد الحميد يونس

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم لفقيدهم العزيز ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والامين الاول للجنة المركزية ...

شكر اسرة المرحوم المهندس اديب عبد الملك حنا

المدير التنفيذي لشركة النيل العامة للطرق والكباري

تتقدم بالشكر للمتفضلين بمواساتها لفقيدها وتخص الرئيس انور السادات والسادة حسين الشافعي والدكتور عزيز صدقي وحافظ ...

شكر اسرة المرحوم جان زكي حاتم

تتقدم بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها العزيز سواء بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر ...

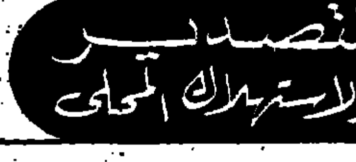
الحاجة فريدة الدسوقي

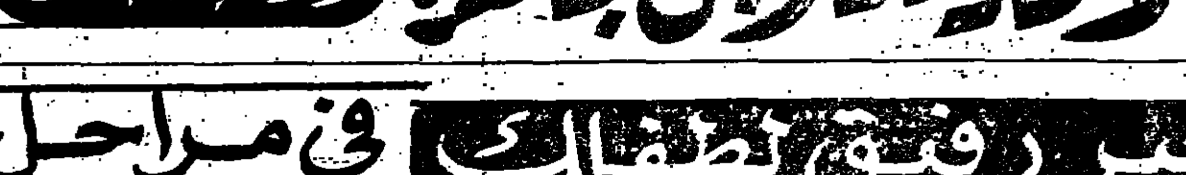
حرمي اللاويندي ولولاده وامر اللاويندي والاقارب والاصهار يتقدمون بالشكر لكل من واساهم في فقيدتهم — ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية لتيفاده مندوبا للتعزية والسادة حسين الشافعي ...

شكر

يتقدم الدكتور ابراهيم ... بالغ الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم العزيزة المرحومة السيدة دولت هانم شافعي

(ومن إعلانات الشكر الأخرى في هذه الصفحة: موسى عبد الحميد الشافعي — احمد كمال السبع — العقيد ابو زيد عباس — الدكتور حفني محمد شرف — شكر عائلة مبارك بالفنين — نور غبريال حنين — الحاجة فريدة الدسوقي — احمد حمدي زعلوك — المرحوم الشيخ سليمان سلطان — الدكتور جورج غالي — فكري عبد السميع صباح — شكر آل عبد الله — عز الدين حسين اسماعيل — شكر اسرة ابو السباع بالمحلة الكبرى — احمد عبد المطلب شعبان — شكر اسرتي داود وهلالي — احمد علي حسين — شكر عائلة الشريف — حسن احمد الحداد — المهندس شوكت علي يوسف — حسن احمد عبد الوهاب — شكر آل هرجس بيلقاس — الحاج عبد المنعم هرجس — الاستاذ ابراهيم عوض تادرس — شكر اسرة رجب بالاسكندرية — ارمانيوس غالي تاوضروس — نصر مخائيل خليل — بدوي علي بخيت بالاقصر — شكر اسرة المرحوم الحاج محمود محمد الشامي — نظيرة قلتة توما باسيوط — الدكتور محمد عثمان صدقي — عوض الله عبد الرحمن — عبد الفتاح محمد رجب — روز نقي شدياق)







كوكو مغذى ، مقوى خير رفيق لطفلك في مراحل عمره كوكو

اعلانات مبوبة

للتمليك ★ شقة ٤ او ٥ غرف وصالة ... ★ بالزمالك ٥ غرف وصالة و٣ غرف وصالة تشطيب فاخر باسعار مغرية ت ٤٣٩٣٢

للبيع ★ شقة بالمعادي للبدل بوسط القاهرة تدفع الفرق ت ٣٦٢٥٧ — ٩٢٤٤٩٥ ★ شقة اربع غرف وصالة لوكس ... ٨٤٩١٧٤ القاهرة .

مكتب للطلبة العرب هاي هوم — ٢٩ شارع الدكتور محمد يوسف بمدينة نصر بجوار جامعة الازهر ● مواصلات سهلة ● تجهيزات اقامة راقية وحديثة ● تليفون ٨١٠٦٧٢ ■ بيت الطالبات والمغتربات — قريب للجامعات والمعاهد ... ■ بيت طالبات بمدينة نصر ...

مطلوب استئجار ★ مطلوب استئجار شقة ٤ اربع غرف وصالة بمصر الجديدة ... ت ٨٢٣٨٢٣ ★ شقة ٣ — ٤ غرف بالاسكندرية ... ★ مطلوب مكتب مفروش لوكس ... ★ مطلوب شقة خالية ٤ — ٥ غرف لوكس ... ت ٨٢٢٣٩٣

علاج النطق والكلام ★ خبير المعتمد بالتربية وجائزة الدولة ومعاهد اوربا ... ت ٨١٥٢٣٣ — ٩٠٥٣٧٨

للبيع او للايجار ★ للبيع — للايجار ...

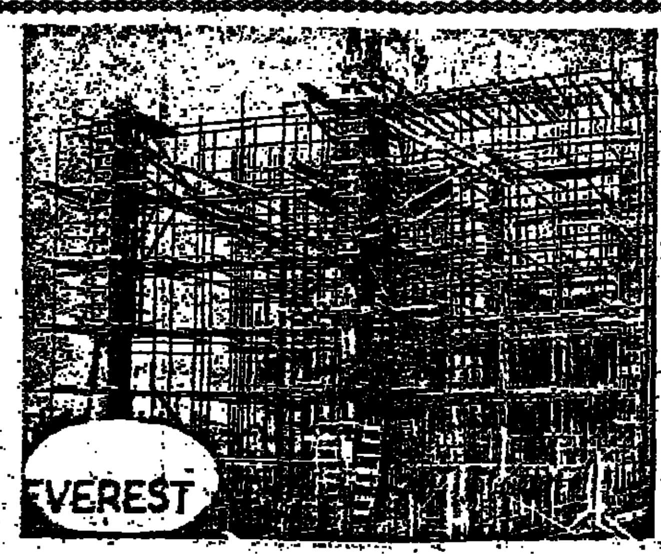
للايجار الايجار بوسط البلد — بوتيك بالديكور لبيع البضائع المستوردة ...

للايجار شقق مفروشة وخالية ٤٢٥٠٠ ... بيت طالبات بالعباسية ...

للايجار ٧٣٥٧٠ شقق مفروشة وخالية — شقق مفروشة وخالية ٤٨١٩٨ — شقق مفروشة وخالية ٢٢٠١٧ ...

للايجار ★ شقة ٤ غرف مفروشة بالكماليات ... ت ٨٠٢٤٩٥ ... للاستعلام جورج نصيف ٦٠ ش التجار بروكسي ...

للايجار ★ غرف مفروشة فاخرة ... ★ بيت الطالبات والموظفات ... ★ بطن التجارة المعهد العالي التجاري للسكرتارية بالروضة ...



اجمل هدية الى .. عصر التشييد والبناء .. والسرعة
من خامات شركة النصر لصناعة المواسير
سقالات وشدات معدنية
صناعة محلية

انتاج مصانع
افرست الهندسية والكهربائية
محمد يحيى يوسف فهمي

٤٩ شارع عبد الخالق ثروت
تليفون ٩١٤٦٧٢ — ٩٢٠٢٧٩

الذكرى السنوية الاولى لفقيد طنطا

احد الرواد الاوائل للتجارة والصناعة ووكيل الغرفة التجارية بالغربية الرحوم الحاج

محمد السيد الشيتي



صاحب شركة طنطا موتورز الهندسية تحييها اسرتنا الشيتي وستلاوة من آيات الذكر الحكيم اليوم « الجمعة » ٢٣ نوفمبر بمنزل الاسرة بشارع احمد على المقرب شارع الجيشي امام نادى المعلمين بطنطا صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى السنوية بالقاهرة

تقيم اسرة حبيب الذكر المرحوم

المقدس سعد رزق

ترزى ملابس الكهنوت بالقاهرة قداس السنة الثانية السبت ٢٤ نوفمبر بالكنيسة المرقسية بكلوت بك

حبيبنا — ذكراك بقلوبنا دائما بالايمان عشت وعلى رجاء القيامة رقدت فالتمم بأحضان القديسين

زوجتك واولادك وبناتك

خطط مكافحة الآفات
تم وضعها للعام الجديد

تم امس بحث خطط مقاومة الآفات الزراعية التى تصيب المحاصيل الحقلية والبستانية عند بداية العام الزراعي الجديد « ١٩٧٤/٧٣ » . تمت دراسة المبيدات والمطهرات التى ستستخدم فى عمليات المقاومة مع بحث آثارها الجانبية على النباتات المجاورة والانسان والحيوان .

وصرح الدكتور محب زكي وزير الزراعة والاصلاح الزراعي عقب انتهاء اجتماع اللجنة العليا لمكافحة الآفات التى ناقشت هذه الموضوعات بأنه تم كذلك وضع التوصيات لمكافحة كل آفة زراعية وتوفير المبيدات والمطهرات لمواجهة كافة الاحتمالات

التطورات النقدية والمالية
مجلس البنك المركزى يبحثها

بحث مجلس ادارة البنك المركزي فى اجتماعه امس برئاسة السيد احمد زندو محافظ البنك ، التطورات المصرفية والائتمانية والنقدية خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي . كما تم خلال الاجتماع بحث مركز العملات الاجنبية وحصيلات المقاصة واتفاقيات التعاون الاقتصادي والفني بين مصر ودول العالم الخارجي حتى ٣٠ سبتمبر الماضي .

واستعرض المجلس تقريرا عن القطن المصري من ناحيتي الاستيراد والتصدير ، كما استعرض تقريرا عن مستقبل اتفاقية الذهب المعقودة بين الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية فى مارس ١٩٦٨ والتى تم الغاؤها خلال الاسبوع الماضي .

ثوار الارجنتين يقتلون
مديرا امريكيا لمصنع السيارات

كوردوبا [الارجنتين] فى ٢٢ — أ.ب — قتل الثوار اليوم جون البرت سوينت ، المدير الامريكي لمصنع « رينو » للسيارات وذلك بعد ان نصبوا له كمينا وهو فى طريقه الى المصنع واطلقوا عليه النار .

وتقول التقارير الاولية ان ١٥ شخصا اشتركوا فى عملية الاغتيال . والمعتقد انهم اعضاء فى الجيش الشعبى الثورى الذى اعلنت حكومة بيرون فى سبتمبر الماضي عدم شرعيته .

بقع عفونة فى ملابس
طاقم رواد معمل الفضاء

هيوستون [ولاية تكساس الامريكية] فى ٢٢ — وكالات الانباء — تلقى رواد معمل الفضاء الامريكي « سكاى لاب » تعليمات من مركز المراقبة الارضية بالمضي فى خططهم الخاصة بالمسلحة فى الفضاء

وكان هناك احتمال بارجاء خروجهم من سفينة الفضاء اليوم بعد ان تم اكتشاف وجود بقع من العفونة داخل التوصيلات الخاصة التى يحملها رواد الفضاء تحت بذلة الفضاء التى يرتدونها .

بيان يابانى
بقية المنشور فى صفحة ١

الالتزام بهذه المبادىء ، وتواصل حكومة اليابان متابعة تطورات الموقف فى الشرق الاوسط باهتمام بالغ ، وسوف تكون مضطرة الى اعادة النظر فى سياستها تجاه اسرائيل حسب التطورات فى المستقبل ، وفى حالة عدم تنفيذها لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذى يدعو الى انسحابها من جميع الاراضى العربية المحتلة .

كما اعلن ماسايوشي اوهيرا ، وزير خارجية اليابان ، ان حكومته قررت ايضا المساهمة بمبلغ خمسة ملايين دولار فى وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين فى العام القادم ، بينما كانت مساهمتها فى العام الحالي بمبلغ ١ر١ مليون دولار فقط .

وقد استقبل اليوم وزير خارجية اليابان ١٠ سفراء عرب فى طوكيو ، من بينهم السفير المصرى ، واطلعهم على الاتجاه الجديد للسياسة اليابانية فى الشرق الاوسط .

كما استقبل شينساكو هوجين ، نائب وزير الخارجية اليابانى ، ايتان رون ، سفير اسرائيل فى طوكيو ، واطلعه على الموقف الجديد لحكومته . □

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

ذكرى الاربعين للمرحوم يوسف جندى ابو الخير

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور صلاة الجناز الرابعة مساء الاحد ١١/٢٥ بكنيسة مار جرجس بمنوف .

حبيبنا الغالي — نفوسنا حزينة وقلوبنا جريحة ستظل نبكيك حتى نلقاك عزاؤنا انك مع الصديقين والابرار

زوجتك واولادك جورج وكرم وناهد

بابا حبيبنا — فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا — رجاء وعبد المسيح

والدنا الحبيب — فرحت السماء بلقائك وحزنت قلوبنا لفراقك — دولت وغطاس

بابا الغالي — مهما تمر الايام فلن ننسى محبتك وحنانك عزاؤنا انك مع القديسين — سعاد وصبحى

شيعت امس جنازة المرحوم حسان برعى محمد

ملازم اول بحرى « بالمعاش » شقيق المرحوم الحاج حسن برعي مدير مدارس البرعي ووالد محمد بالارصاد الجوية والدكتور فتحى بكوبنهاجن والملازم اول فايق وحرم سليمان نبيل بكندا وياقوت عبد السلام بالمواساة وعبد السلام الروبى بالورق الاهلية وعم فؤاد بالزراعة ونبيل بالصحة وحرم مسعد برهامى ببنزايون مطروح وسمير بليبيا ويسرى وعصام وقريب ونسيب عائلات الروبى وفهمى سليمان باسكندرية تلغرافيا ٣٦ شارع النصر بالمنشية الاسكندرية

فقيدة زهرات نجع حمادى

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره مليئة بالحزن والاسى فجعت نجع حمادي بوفاة

السيدة الشابة سعاد حسين

امينة المكتبة الاعدادية بنات

كريمة المرحوم حسين عبد الله وكيل فنا الصناعية حرم الاستاذ فؤاد موسى المحامي وعضو لجنة المركز للاتحاد الاشتراكي ابن محمد موسى هريدي التاجر ووالدة الطفلين يوسف وسعاد واخت محمود بالتعليم العالي . المدرسات عواطف حرم عبد الرحيم المراجع بسكر قوص وآمال حرم التراشي ببنك التسليف وليلى حرم المهندس عاطف ونوال حرم حسني المحرمي وسامية حرم المهندس محمود بسكر نجع حمادي وحرم شقيق مهدى بالتعليم وحرم عمر السفرى التاجر وحرم عبد العزيز قناوى شيخ بلد وفؤاد بالقصر وبنت اخ حسان

فقيد آل عامر بالشرقية

انتقل الى رحمة الله

المرحوم محمد امين عامر
وكيل المدير العام بوزارة المالية سابقا

والد محمود امين المدير بالشرق للتأمين زوج السيدة نجلاء التصارى بالشرق للتأمين واحمد رياض مدير المراجعة بشركة الجبابات زوج الدكتورة صفاء جمعه وجمال امين الباحث الاقتصادى بشركة الجبابات زوج السيدة انيسة عبد السلام والجيولوجي مصطفى كامل وشقيق المرحوم محمود امين وحامد امين بالمعاش وزوج كريمة المرحوم الحاج عطية عبد السلام وعم صلاح امين بمكتب مدير عام الادارة بالاذاعة وكمال امين بالاذاعة وعم حرم جوهرى غيث والدكتور عبد الهادى بالازهر والمهندس محمد وجد على وعمرو وعصمت ورهاب وابن عم

فقيد عائلة ابو سعده بيداوى دقهلية

انتقل الى جوار ربه

المغفور له محمود الحسيني ابو سعده

شقيق عبد العزيز ابو سعده عضو الشيوخ ووالد عبد الرازق عضو مجلس ادارة مضارب شمال الدلتا سابقا وعصام المهندس الزراعي والكابتن زهير بشركة مصر للطيران وحرم المرحوم محمد بنداري والمرحومة حرم حسن ابو سعده عضو مجلس ادارة شركة الجيزة للمقاولات وحرم اللواء انور الاعسر مدير امن اسكندرية وجد المرحوم الملازم اول محمود عبد الرازق ابو سعده ومحمود عصام ابو سعده واخوته ومحمد زهير ابو سعده واخوته ومحمود بنداري وحرم رضا المقدم وسعد حسن بتجارة القاهرة وحرم يوسف خالد وحرم الطيار محمد خالد وحرم نبيل

فقيد عائلة خورشيد

انتقل الى رحمة الله المرحوم

اللواء احمد حسن خورشيد

محافظ سوهاج السابق ورئيس مجلس ادارة فنادق وجه قبلي سابقا نجل المرحوم حسن كامل خورشيد وزوج المرحومة كريمة المرحوم المستشار حامد وصفي ووالد حرم المقدم عبد المنعم عبد الهادي طنطاوي قسم الزيتون وجد احمد بمدرسة الظاهر الثانوية وشقيق المرحوم الدكتور حسن خورشيد وكيل وزارة الصحة سابقا والمهندس حسين خورشيد نائب رئيس الهيئة العامة للتعمير الزراعي وحرم المرحوم الدكتور شفيق الملتي عبد الطفى بوزارة التربية والتعليم والمهندس حكيم مهدى وكيل وزارة الري سابقا والاستاذ حسين عدلي بسيوني وكيل الجهاز المركزي للتنظيم والادارة سابقا

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

السيد سليمان سليمان برتو

والد المهندس حسن سليمان برتو ... والدكتور محمد شكري بالطب الشرعي سابقا وجد الدكتور ابراهيم محمد شكري بمدرس ... والانسة زينب ... وشقيق ... المرحوم محمود ... وابن عمة وخال كل من المرحوم المستشار محمد الحسيني بسيوني وحرم المرحوم توفيق ابراهيم ...



أســـلحة العـــدو في معـرض بالقاهـرة

فى شارع الجامعة ، وعلى ارض المعارض بالجزيرة تجاه كوبرى الجلاء بدأ عرض مجموعة من دبابات ومدرعات العدو

فى جانب من ارض المعارض نفسها سوف يعرض عدد آخر من الدبابات التى دمرها رجالنا والدبابات السليمة التى تركها العدو ، وكذلك قطاعات مجسمة للمواقع التى اقامها العدو والتى اقتحمتها قواتنا : الساتر الترابى على حافة القناة ، حصون خط بارليف تكلفت نحو ٢٣٨ مليون دولار .

سوف تعرض بعض الطائرات الاسرائيلية التى اسقطها رجالنا ، ومن بينها طائرة فانتوم سقطت اثناء احدى الغارات الجوية المعادية .

ويضم المعرض الى جانب هذا كله نماذج كثيرة من معدات العدو واسلحته وذخائره التى كان رجالنا يستولون عليها من مواقعه الحصينة واثناء معاركهم بعد ذلك فى عمق سيناء ■

محمـد باشـا

جموع الشباب حول الدبابة المعروضة فى اول شارع الجامعة ... الدبابة المعروضة على ... عمال وموظفين واطفال ... ويلتقى ... فى ...

تصوير : محمد لطفى

مع المرأة

جيهان السادات زارت امس

مستشفيات امبابة والشرطة والمعادى

زارت السيدة جيهان السادات امس مستشفيات امبابة والشرطة والمعادى ، وكانت تصحبها وزيرة الشئون الاجتماعية د. عائشة راتب وقرينة الفريق اول احمد اسماعيل وقرينة السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية كما اصطحبت فى زيارتها للمستشفيات هذه المرة عددا من سيدات السلك السياسى ، هن قرينات مندوب السعودية الدائم فى الجامعة العربية وسفير نيبال — رئيسة لجنة الدبلوماسيات التى تشكلت لتقديم المساعدات للمجهود الحربى — وسفير نيجيريا وسفير النمسا .

وكان فى استقبال السيدة قرينة الرئيس فى مستشفى الشرطة ، ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، وحامد محمود محافظ الجيزة واللواء على صلاح مساعد اول وزير الداخلية .

من غير عنوان

ميداليات بطولة للأطباء الذين عملوا في خط النار

★ قرر مجلس نقابة الاطباء اعداد ميداليات بطولة تذكارية الى الاطباء الذين عملوا فى خط النار وقاموا برعاية الجرحى اثناء المعارك . الميدالية تحمل على احد وجهيها شعار النقابة ربة الطب عند الفراعنة ، وعلى الوجه الاخر رسما للاطباء يعملون وقت اشتعال المعارك مقدمين خدماتهم ورعايتهم الطبية . ويعلو الرسم تاريخ بدء المعارك [١٠ رمضان ١٣٩٣ — ٦ اكتوبر ١٩٧٣] .



□ والمعارك مشتعلة أدوا دورهم .

سوق للخير فى مسجد

★ سوق خيرية سيقيمها مسجد سيدى جابر فى منتصف ديسمبر القادم بجمعية المسجد والملحقة به . سيعرض بالسوق اشغال التريكو ومنتجات منزلية وكتب وملابس من انتاج لجنة سيدات الجمعية . سيخصص ايراده لاسر الشهداء .



الله اكبر

شعارنا فى معركة التحرير [للفنان : قدرى عبد القادر]

○○ أخبار الصباح ○○

يقدمه

كمال الملاخ

● رشحت لجنة القانون بمجلس الفنون والاداب المكونة من د. السعيد مصطفى السعيد والمستشار بدوى حموده رئيس المحكمة العليا والشيخ عبد الرحمن ابو زهره لجائزة الدولة التقديرية فى القانون لهذا العام .

● سيهدى التليفزيون ٣ نسخ من الافلام السينمائية القصيرة : [دمار] و [حرب السلام] و [عندما يغنى الصغار] الى تليفزيون المانيا الغربية التى سيقام فيها الاثنين القادم مهرجان ليبزج السينمائى . الافلام الثلاثة ستمثل مصر فى المهرجان .

وقد طلبت ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة امس نسخا من فيلم « دمار » ليعرض على الجيش . والفيلم يبين اهداف اسرائيل التدميرية كوجه جديد للنازية .

● سيقيم مجمع اللغة العربية يوم الاثنين القادم حفل تأبين للاديب الراحل : محمود تيمور .

● تأكد هذا الاسبوع فقط مقتل احد ضحايا الحرب العالمية الثانية بعد ٣٣ سنة ، اذ تم العثور على عمق ٢٠ مترا تحت الارض على جثة الطيار الالمانى تيرثر كتل وسط حطام طائرته التى سقط بها فى احد الحقول بمقاطعة كنت بريطانيا .

● محمد عبدالله محمد : رئيس ادارة الاثار بموريتانيا وصل الى القاهرة لدراسة ترميم وتسجيل الاثار فى منحة دراسية لمدة عام بهيئة الاثار بالقاهرة .

● سيجعل التليفزيون من شهر ديسمبر القادم شهرا للنظافة داخل مبناه . ستشكل لجنة للمرور المفاجىء وبيان أحسن طوابق المبنى نظافة .

● ٤٠ طبيبا فرنسيا يصلون الى القاهرة يوم الاثنين القادم لقضاء اسبوع فى زيارة المعالم السياحية .

بدوى يتبرع بسيارته فيشكره المحافظ ويعيدها اليه

★ فى المؤتمر الكبير الذى عقده محافظ مطروح لشرح ابعاد المعركة فى منطقة الحمام تقدم البدوى فؤاد حليو الجميعى [٣٢ سنة] الى محمد على رشيد المحافظ متبرعا بسيارته الشيفروليه لمقاتلينا البواسل وسلم مفتاحها للمحافظ. علم المحافظ بعد ذلك ان هذا المواطن لايملك وسيلة للانفاق على اسرته الا من دخل السيارة وعلى الفور شكره المحافظ على شهامته واعاد اليه مفتاح السيارة .

مختطفو حفيد أغنى أغنياء العالم يقطعون احدى أذنيه

★ قطع مختطفو بول جيتى الثالث [١٧ سنة] حفيد المليونير الامريكى بول جيتى الذى يقال عنه انه اغنى اغنياء العالم ، اذنه اليمنى ، بعد ان ظلت اسرته ترفض دفع الفدية وتتراوح بين ٣ و ٤ ملايين دولار !

تأكد ذلك امس بعد ان تلقت جريدة التمبو الايطالية مكالمة تليفونية على جانب الطريق المؤدى الى نابولى . واسرع بعض محررى الجريدة بالذهاب فعثروا بلفافة بها ٥ صور اثنان منها لوجه ملفوف بالضمادات وثلاث لوجه بول جيتى الحفيد وقد ظهرت مكان الاذن اليمنى ندبة صغيرة ، كما كان بها خطابان : احدهما من المختطفين يهددون فيه بقطع عضو آخر اذا لم تدفع الاسرة الفدية المطلوبة ، اما الخطاب الاخر ، فكان من الشاب المخطوف ويخطه يناشد جده واباه ووالدته الممثلة السابقة : جيل هاريس بدفع الفدية مؤكدا مقسما انه لا علاقة له بمختطفيه وبين ما جاء فى رسالته . [لقد قطعوا احدى اذنى فلا تتركوهم يقطعون الاخرى] بول جيتى اختفى فى روما يوم ١٠ يوليو الماضى ، وكانت جريدة المساجيرو قد تلقت اذنا بشرية فى طرد منذ حوالى اسبوع قيل انها اذن الفتى المخطوف !

اذاعة وتليفزيون

على القناة مع ملحن من سيناء

[ ] يقدم برنامج على القناة ٣٠ر٢ ظهر اليوم لقاء مع اول ملحن من سيناء عمر فوزى ، يتحدث فيه عن مدينة القنطرة شرق ، وفرحته بتحريرها ، والاغانى الوطنية التى لحنها مع بدء معارك اكتوبر ودخول الجيش المصرى الى سيناء .

صلح « الحديبية » فى « نور على نور »

□ يستضيف احمد فراج فى حلقة اليوم من برنامج « نور على نور » د. احمد شلبى الاستاذ بكلية دار العلوم فى حديث حول « صلح الحديبية » . البرنامج يذاع على القناة [٥] فى التليفزيون ١٠ر١ ظهر اليوم.

وزير الصحة ودور الاطباء فى المعركة

[ ] يتحدث د. محمود محفوظ وزير الصحة عن جهود وزارة الصحة واطبائها فى المعركة وذلك فى برنامج [الصحة للجميع] الذى تقدمه القناة [٥] ٣٠ر٦ مساء اليوم .